



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -
كلية الأدب و اللغات الأجنبية
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: ترجمة عربي - إنجليزي - عربي الموسومة

دراسة و ترجمة المصطلحات الأكثر تداولاً في المؤسسات البنكية
دراسة تحليلية

تحت إشراف الأستاذة :

* أ.د. بولقدام نادية

من إعداد الطالب :

* مبخوت عبدالقادر مختار

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تلمسان	د.الحاج علي هوارية
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	أ.د. بولقدام نادية
مناقشا	جامعة تلمسان	د.بن مالك أسماء

السنة الجامعية

2022/2021

الإهداء

إلى نبع الحب و العطاء إلى من ربنتي وتحملت وصبرت من أجل تحقيق
أحلامي " أمي الحبيبة " أطل الله في عمرها وأتمنى من المولى عز وجل أن يشفيها.
إلى مثلي الأعلى في الحياة الذي تعلمت منه الصبر، حب العمل تحمل المسؤولية
و التفاؤل نحو نجاح مستمر "أبي الغالي" رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى زوجتي العزيزة وابنتي الحبيبة ميليسا ربي يحفظهما

إلى أخواتي العزيزتان " سومية " - صورية "

إلى إخوتي الأعزاء " يوسف - محمد - عمر - مروان.

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد و الثناء و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك و الصلاة و السلام على معلم

البشرية و هادي الإنسانية و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بأسمى آيات الشكر و الإمتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين

مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل و أخص بالتقدير و الشكر الأستاذة المشرفة المحترمة الدكتورة" بولقدام

نادية" على إرشاداتها و توجيهاتها و سخائها

نشكر كل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ و قدم لنا يد المساعدة و زودنا بالمعلومات اللازمة

لإتمام هذا العمل.

أما الشكر الذي من النوع الخاص، فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا و من وقف في

طريقنا و عرقل مسيرة بحثنا فلولا وجودهم لما أحسنا بمتعة البحث و لولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه

فلهم منا كل الشكر و جزاهم الله عنا كل خير.

مكتبة

نظرا لاتساع رقعة العلوم و المعرفة في عصرنا الحاضر ، زادت الحاجة إلى المصطلحات لأنها تعتبر مفاتيح العلوم و همزة وصل بين هذه العلوم و الباحثين في مختلف الأقطار ، فالمصطلحات هي التي تسمح بنقل تلك العلوم و الأبحاث بين الباحثين في ميادين عديدة حيث أن هذه المفاهيم تنتقل عبر الكلمات المتفق على استعمالها بدلالة معينة بينهم و في مجال متخصص بين أولئك العلماء، اذ اختلفت آراء المترجمين حول المصطلحات المناسبة للدلالة على مفهوم معين، لاسيما إذا ما تعلّق الأمر بتلك المصطلحات المستخدمة في البنوك و المؤسسات المصرفية.

و تعد المصطلحات مفاتيح العلوم ، حيث كل علم يمثله جهاز مصطلحي متنوع فالمصطلح البنكي ، مصطلح علمي متداول في قطاع البنوك يرتكز على ثروة مصطلحية هائلة و متنوعة.

و في ظل هذه التطورات التكنولوجية التي يعيشها الإنسان في هذا العصر ، ظهرت مصطلحات جديدة و حديثة تتداول بلغة الأصل مما ينتج عنها فوضى لغوية في الوضع و الاستعمال و من ثم أصبح من الضروري النظر في هذه المصطلحات ومعالجتها وإيجاد المقابل لها في اللسان العربي.

إن ترجمة المصطلحات وسيلة هامة و حاجة ماسة و أكيدة لا غنى عنها في مجال التجارة و الأعمال، تظهر جليا على المستوى الدولي في التعاملات التجارية إذ تساهم ترجمة المصطلحات إسهاما كبيرا في مواكبة التغيرات و الأحداث و التعاملات العولمية في وطننا

العربي عامة و الجزائر خاصة و اخترنا أن نفتح بابا من أبواب ترجمة المصطلحات، فوسمنا بذلك بحثنا ب: " دراسة و ترجمة المصطلحات الأكثر تداولاً في المؤسسات البنكية ".

و على هذا الأساس، انطلقنا من إشكالية قوامها مجموع التساؤلات الآتية: ما موضوع علم المصطلح؟ وما علاقته بالترجمة؟ ما الفرق بين المفهوم و المصطلح؟

أما أساس هذه الدراسة فيتمحور حول الإشكالية التالية:

إلى أي مدى وفقت عملية ترجمة المصطلحات البنكية في الجزائر نحو اللغة الانجليزية؟

الواقع أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن اعتباطاً، بل إنه وليد قناعتنا بالأهمية التي يكتسبها و من هذا المنطلق أقبلنا على الموضوع بالدراسة و الفحص قصد إبراز جميع جوانبه و أوجهه.

و من الدوافع التي حفزتني على اختيار هذا الموضوع هو أنني قد أجريت أبحاث سابقة في مجال البنك بحكم اني اعمل في البنك و قد لمست صعوبة في التعامل مع المصطلحات. و حب الاضطلاع على البنوك المصطلحات و معرفة الجهود و الأعمال القيمة التي يقوم بها الباحث في مجال المصطلحات العلمية، زيادة عن معرفة الإمدادات التي تقدمها هذه البنوك من تخزين المصطلحات و تسهيل البحث عنها.

نظرا لطبيعة الدراسة المتعلقة بالمصطلحات البنكية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي المقارن في معظم الفصول بغية التعمق في الدراسة و التحكم في موضوع البحث. إذ جمعنا بين الوصف و التحليل لعينة من المصطلحات الانجليزية و المقابلات لها بالعربية و مدى توافقها مع مفاهيم المصطلحات العربية المتداولة في القطاع البنكي و عرض مفاهيم حول طبيعتها ، و كذا معالجتها شكلا و مضمونا و التدقيق فيها من الناحية اللغوية. و ارمي من خلال هذا البحث إلى توضيح طبيعة المصطلحات الاقتصادية المتداولة في المؤسسات البنكية الجزائرية من بينها بنك الخليج الجزائري ، بنك البركة، البنك الوطني الجزائري و ذلك من خلال معالجتها شكلا و مضموناً و التدقيق فيها من الناحية اللغوية و توحيد المصطلحات البنكية من خلال اقتراح مسرد ثنائي اللغة عربي -انجليزي. فقد اقتضت طبيعة بحثنا أن يتوزع هيكله الخارجي إلى ثلاث فصول بخلاف المقدمة و خاتمة.

فالفصل الأول عنوانه ب " المصطلحية و الترجمة "، فعرجنا في المبحث الاول على المصطلح و تعريفه و كذا مفهومه عند الغربيين و شروطه و مشاكل تعدد مصطلحاته . و في المبحث الثاني عرجنا على معاني الترجمة ،عناصر و انواع الترجمة.

اما الفصل الثاني فعنوانه ب" تحليل و ترجمة المصطلحات البنكية " فقد جعلناه جردا لبعض المصطلحات البنكية التي يوظفها البنك الجزائري و حصرناه في ترجمة و مقارنة المصطلحات

المستعملة بكثرة في المؤسسات المصرفية إذ تناولنا فيه بالدرس و التحليل نتائج دراسة
المصطلحات الأكثر تداولاً في المؤسسات البنكية.

بالنسبة للفصل الثالث تطرقنا فيه إلى دراسة تطبيقية إذ أجرينا تحليل مصطلحات بنك الخليج
الجزائري).

و أنهينا بحثنا بخاتمة و هي عبارة عن مجموع النتائج المتوصل إليها و في الأخير نرجو أن
نكون قد افدنا ببحثنا، و أن نكون نقطة انطلاق ناجحة لبحوث أكاديمية مستقبلية في هذا
الميدان.

تلمسان في 2022/06/19

الفصل الأول

المصطلحية و الترجمة

الفصل الأول: المصطلحية و الترجمة

المبحث الأول: المصطلح

- تعريف المصطلح
- مفهوم المصطلح عند الغربيين
- شروط المصطلح العلمي و مكانته
- مشاكل تعدد المصطلح العلمي العربي

المبحث الثاني: الترجمة

- معنى الترجمة
- شروط الترجمة او المترجم
- عناصر الترجمة و معاييرها و أنواعها
- منهجية الترجمة و صعوبة تحقيقها
- اهمية الترجمة

المبحث الأول: المصطلح

(1) تعريف المصطلح :

أ- **التعريف اللغوي** : تعود كلمة المصطلح إلى الجذر اللغوي (صلح) التي تتضمن معنى الفساد وقد عرفه الزبيدي بأن "الإصلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص أي: اجتماع مجموعة أو جماعة من المختصين واتفاقهم أو اصطلاحهم على كلمة معينة بدلالة معينة وحتى في مجال معين ومحدد¹

- فورد أن الاصطلاح هو: الاتفاق على وضع الاسم على المسمى، والتعارف باستعماله "والمصطلح هو المصدر المبدوء بميم، والمسمى بالمصدر الميمي من (الصلح) بوزن (افتعل) من الصلح والاتفاق على الشيء الذي يراد تسميته. ولقول الجاحظ: "تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، وهو اصطلاحوا على تسميته ما لم يكن له في لغة العرب اسم²

أما في كتاب التعريفات للشريف الجرجاني: الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسميته الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول³

¹ الزبيدي، تاج العروس، تحقيق ابراهيم التريزي دار توبقال، الكويت، 1981، ص 53

² الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، ج. الأول ص 139

³ السيد الشريف الجرجانية التعريفات، بغداد 1982م ، ص 22-

أو هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح هو اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.

فيتضح أن الاصطلاح: هو إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

إضافة إلى إن الاصطلاح أيضا: أنه لفظ معين بين قوم معينين.

فهو: كلمة خاصة بفن أو علم أو صناعة. وبالتالي، تجمع كل هذه التعريفات اللغوية لتؤدي دلالة ومعنى واضحا ألا وهو أن الاتفاق والإجماع على تسمية شيء بمسمى معين.

والمصطلح هو: تلك الكلمة التي اتفق وتواضع الناس على استعماله. في مجال غير الذي كانت فيه مستعملة من قبل مع تبيان الصلة أو العلاقة التي تربط

بينهما.

ب- التعريف الاصطلاحي:

- تناول بعض الباحثين معنى المصطلح منهم الدكتور محمود خسارة" في قوله بأن :

المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة مخصصة، علمية أو تقنية، يوجد موروثا

أو مقترض للتعبير عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة¹

أي: إن المصطلح عبارة عن لفظ أو أحيانا يكون مركبا يستعمل للتعبير به عن

تخصص معين تقني وذلك ليعبر عن تلك المفاهيم أو التعاريف لكي تتسجم مع تلك اللفظة

1 علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، محمد ممدوح خسارة، عالم الكتب الحديث، دمشق، 2008م،

المستخدمة لذلك التعريف فالمصطلح هو رمز لغوي يدل على تصور ذهني أكثر ما يكون متفقاً عليه وهذا التصور يربط بين المصطلح والمفهوم.

ويشار إلى أن المصطلح أو الاصطلاح: هو التعارف المخصوص أو الاتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدل على مسميات مباشرة لما يتداولون أو هو التعبير عن معنى من المعاني العلمية.

فيتفق عليه علماء ذلك العلم فالاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية أو اللغوية والاصطلاح هو البحث عن وضع تلك المصطلحات بجانب تلك المفاهيم مع مراعاة خصائصها وطرائق وضعها.

إن المصطلحات: "هي عبارة عن ألفاظ لغوية ذات معاني ما اصطلح عليه مباشرة أو من الدلالة المشابهة أو من الدلالة على مشاركة لفظ لغيره في معنى قبل الاصطلاح أما الذي يضع المصطلح فمن له صلة بها وحاجة باستعماله مستعين بالوسائل اللغوية لتحقيق له ما يريد¹

¹ الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي الحجازي نقلا عن، مهدي صالح سلطان الشعري، كتاب في المصطلح ولغة والعلم، ص 60.

و أيضا عرفه الحجازي بقوله: "إن المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس يكون تسمية حصرية- تسمية لشيء - ويكون منظما في نسق ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوم.

أي أن المصطلح هو مفردة تشتت تعريفها أو شرحها لها يكون لها مجالها ضمن حقل منقول المعرفة والعلوم فيستعمل فيه بالتسمية التي يرد فيها داخل ذلك العلم، فيكون المصطلح ضمن قالب يوضح فكرته أو معناه أو ذلك المفهوم الذي وضع له واتفق عليه.

كما عرفه أميل يعقوب: "بأنه لفظ علمي يؤدي المعنى بوضوح ودقة ويكون غالبا متفقا عليه عند علماء علم من العلوم، أو فن من فنون.

ومن خلال قوله يتضح أن المصطلح كلمة أو لفظة علمية متفق على وضعها واستعمالها جماعة من المختصين في علم أو فن أو مجال مغاير ويشترط فيه احتواءه مفهوما يوضح دلالاته ومعناه، إضافة إلى تميزه بالدقة والوضوح لدرأ الالتباس.¹

(2)- مفهوم المصطلح عند الغربيين:

- فالمصطلح عند الغربيين هو كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء وهي:

Term في الانجليزية، و terin في الفرنسية، و termine في الإيطالية، وقد استخدمت

¹ الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي الحجازي نقلا عن، مهدي صالح سلطان الشعري، كتاب في المصطلح ولغة والعلم، ص60.

لفظة terminus في اللاتينية بمعنى النقطة الأخيرة وبمعني نهاية خط النقل، ويشير معني اللفظة Term إلى مدة محددة، ثم استخدمت للدلالة على الكلمة أو العبارة التي تحمل معني خاص.¹

عرفه كوييكي: "هو كلمة لها في اللغة المتخصصة معني محدد وصيغة محددة وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد" وهذا التعريف مقارب لما جاء به حجازي.

كما أن الغربيين حددوا مفهومه: بأن المصطلح مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح فهو إذن: "تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة، واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وجوده الضروري."²

ومن خلال هذا يتضح: أن المصطلح وكما ذكرنا آنفا عبارة عن لفظة مفردة أو مركبة تعبر عن دلالة أو معني ما، في مجال علم محدد، يتم استعمال وتداول معني مصطلح فيه، ويقضي وضوح مفهومه وتحديد نظام أو سياق وروده في فرع من فروع العلم والمعرفة

¹ د.مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الأول، واقع المصطلح اللغوي العربي

قديمًا وحديثًا)، عالم الكتب الحديث، الأردن، 1424هـ/2003م، ص 16

² المرجع نفسه ، ص 16

(3) - شروط المصطلح ومكانته

- المصطلح يعتمد على أعمدة في بناءه ووضعه ليحقق غايته في أن يصبح أهم وسيلة تخرق بها العلوم والتكنولوجيا فمن بين هذه المعايير نذكره

- التعريف: لتحديد دلالاته وتمييزه عن غيره من المصطلحات، وأن يكون التعريف متجانس مع مصطلحات المجموعة التي ينتمي إليها، وأن يكون محددًا دقيقًا في تعبيره عن المفهوم. و يكون منظمًا في نسق بحيث لا يدخل مصطلح في آخر، ولا يتعدى على مفهوم مصطلح آخر، وأن يتسم بالوضوح فكل هذه الأمور والمعايير تتداخل فيما بينها لتشكل لنا بناء المصطلح. " إضافة إلى شروط أخرى وهي:

- اتفاق العلماء للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

- وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.

- الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد¹

أما بالنسبة لما يخص مكانة المصطلح فنتضح فيما يلي: تتضح مكانة المصطلح وميزته في كونه أول مفتاح من مفاتيح العلوم , فالمصطلح يسمح للإنسان بالتعرف وفهم العلم فالمصطلحات تعد أو تعتبر نصف العلوم كونها لفظ لغوي يعبر عن مفهوم معين.

¹ د. احمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، 1427هـ/2006م، ص15

- إضافة إلى أن معرفة المصطلح ضرورية ولازمة للمنهج العلمي فهو يستقيم به. وقد عبر عن ميزة المصطلح في شعار يعبر به عن: (لا معرفة بلا مصطلح).

إضافة إلى أن المصطلح يؤدي إلى اندماج وترابط أنواع المعرفة والتكنولوجيا المختلفة مع بعضها البعض وأيضاً تؤدي إلى توليدة "علوم جديدة إضافة إلى أنها وسيلة تدفع التفكير و المفكرين المختصين إلى وضع المصطلحات الحقيقة عن طريق الفاضة الاصطلاحية إضافة إلى أهم ميزة ومكانة له وهي أنه راية تعمل اللغة العربية على مواكبة العولمة و العصرية ومجارة التقدم التكنولوجي والمعرفي فهي السبيل الوحيد التي تخترق به العربية منافذ العلوم وأبواب المعارف الغربية فهو أنجح وسيلة لاكتساب العلم وفهم نظرياته وتحقيق نتائجه وتطبيقها¹

إضافة إلى أن المصطلح يدفع الباحث إلى وضع مصطلحات جديدة مقابلة لما يستجد من مصطلحات غربية، ويضعها بدقة ووضوح لتتزع اللبس والمغالطة والخطأ عند استعمال المصطلحات وتحقيق أهداف علمية ولغوية فلذا علينا بالعمل المصطلحي ودفع اللغة العربية لأن تكون أحسن اللغات التي يتعامل بها في مجالات العلوم والتقنية.

¹ مهدي صالح سلطان الشعري، كتاب في المصطلح و لغة العلم، كلية آداب، بغداد، 2012م، ص62

4- مشاكل تعدد المصطلح العلمي العربي:

هناك مشاكل عديدة تعيق سير العمل المصطلحي وحتى الوضع المصطلحي والتي أتقلت كاهل العاملين والمتخصصين في هذا الميدان ومن بين هذه المشاكل نذكر تعدد المصطلح العلمي العربي بحيث أضحي للمصطلح الواحد عدة ألفاظ تعبر عن معناه الذي وضع له، أو حتى العديد من المصطلحات التعبير عن مقابل أجنبي واحد ومن عوامل تنوع هذا المشكل ما يلي:

- * تعدد واضعي المصطلحات.
- * إغفال للتراث العلمي العربي.
- * عدم الالتفات إلى حاجة الجمهور ومصطلحته.
- * الانقطاع بين الأقطار العربية، وكذلك الجامعات في القطر الواحد، فتعددت التسميات للمعنى الواحد، فما يعرب بلفظ يعرب بلفظ يعرب آخر في مكان آخر.
- * الاختلاف في المراجع والمصادر المعتمدة في وضع المصطلحات.
- * الاختلاف في المنهجيات والطرق التي يوضح بها المصطلح في الأقطار العربية.¹

¹ أ.د. مهدي صالح الشعري، كتاب في المصطلح ولغة العلم، ص 63

* الاختلاف في تصنيفات المعجمات اللغوية العامة.

* إضافة إلى كثرة أهل الترجمة الذين ينشرون مترجماتهم في الاختصاصات المتنوعة.

* انعدام الاختراعات والاكتشافات أو الأبحاث العلمية الرصينة في الوطن العربي، لكي

تصاغ مصطلحات عربية على تلك المخترعات أو الأبحاث.¹

* استعمال أكثر من لغة أجنبية في تعريب المصطلحات التقنية في الوطن العربي فيكون

ذلك من أسباب ازدواج المصطلح وتعدده، فيدل على الشيء الواحد أكثر من مصطلح مثل:

أصبح العالم العربي يتداول ويستعمل العديد من الألفاظ العربية المقابلة له وهي:

حاسب آلي، الكمبيوتر والتي مترجمة حرفياً كما هي في لغتها الأصل إضافة إلى الرتابة

والحاسوب وغيرها من الألفاظ.

ولذا اقتضت جهود المصطلحين إلى أن يوحد استعمال المصطلح الواحد للمفهوم الواحد في

جميع الأقطار العربية.²

¹ أ.د مهدي صالح الشعري، كتاب في المصطلح ولغة العلم، ص 64

² المرجع نفسه ص64

المبحث الثاني: الترجمة

(1) - معنى الترجمة:

(أ) - معنى الترجمة لغة: للترجمة معان ودلالات عدة، فقد عرفها كل متخصص ولغوي بمفهومه الخاص، فقد عرفها ابن منظور بقوله: ترجم- الترجمان والترجمان أي المفسر للسان وفي حديث هرقل :

قال لترجمانه، الترجمان بالضم أو الفتح: هو الذي يترجم الكلام: أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع تراجم منه.¹

كما جاء معناه في المنجد بأنه يقال: ترجم الكلام، أي فسر بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضع أمره، والترجمة هي التفسير.²

إذ أن عمود وفحوى الترجمة هو التفسير.

إضافة إلى أنها تعني تبليغ الكلام لمن لم يبلغه ومن قول الشاعر:

إن الثمانين وبلغتها وقد أحوجت سمعي إلى ترجمان.

أو هي تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، ومنه قيل في عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما: "انه ترجمان القرآن" ومعناه: مفسر القرآن

1 لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، ج 1، لبنان، ط 3، 1419هـ/1999م

2 الترجمة ومشكلاتها، د. محمد السيد علي بلاسي، مجلة اللسان العربي، العدد 35، الرياض، 1999، ص131

وهي تفسير الكلام بلغة غير لغته حيث ذكر في لسان العرب والقاموس المحيط: أن الترجمان هو المفسر الكلام فقال شارح القاموس: "ما نصه: وقد ترجم عنه وترجمة إذا فسر كلامه بلسان آخر" وأيضا هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

إذن تتعدد معاني الترجمة للدلالة على أنها تعني التفسير بمعناها العام، أي تفسير الكلام الذي جاء بلغته كما هي أو بغير لغتها.

كما أنها تدل على: " نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، والكلام هو الجملة أو العمل المفيدة.¹

بمعنى أنها تفسير الكلام المنقول من لغته الأصلية إلى لغة الهدف المرجو الترجمة إليها

(ب) معناها الاصطلاحي

يتمركز معناها من خلال ما يلي:

الترجمة هي إيصال فكرة أو إبلاغ أو هي التبليغ أو تحويل ذلك البلاغ من لغة إلى لغة أخرى وإعطائه شكلا مكتوبا أو مسموعا أو وضع صيغة مطابقة لصيغته في لغة النقل.²

كما أنها تعني التعبير عن معني كلام في لغة بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجمع

1 الترجمة إلى العربية، محمد ديداري، مجلة اللسان العربي، العدد 25، الرباط، 1985م، ص55

2 الترجمة إلى العربية، محمد ديداري، ص 55

معانيه ومقاصده. وقيل "هي نقل الكلام من لغة أخرى حينما يكون الكلام في لغة من اللغات يتحول عن طريق الترجمة إلى لغة أخرى.

ويشترط فيها الوفاء بجمع معاني الأصل ومقاصده ومعانيه حيث يتم فيها استيفاء الكلام المترجم كلمة، كلمة والملائمة بينهما وبين المعنى الأصلي للنص. حيث يدل معناها بذلك النقل الذي يشمل الكلام من لغته الأصلية إلى لغة أخرى، مع تحقيق المعنى والتفسير مما تم نقله. وكذلك هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه، لا بلفظه، فيتغير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي. وأشارت إليها الدكتورة وجيهة السطل¹: "بأنها نقل معنى كلمة من لغة إلى لغة أخرى، عندما تتشابه مفاهيم أصول الدلالة اللغوية".¹

إضافة إلى أن هناك من يعطيها تعريفاً آخر يتضح في:

إن الترجمة في نقل نتائج لغوي من لغة إلى أخرى، والنقل هو عملية الانتقال من لسان إلى آخر، أما النتائج اللغوي فهو نتاج عن استعمال الإنسان لسانه للكلام أو يده للكتابة على حد سواء، فكل ما ينتجه الإنسان كلاماً أو مخطوط هو نتائج لغوي، ومن لغة إلى أخرى" يدل على المنطلق والمنتهى اللذين يسعى بينهما النتائج اللغوي في اتجاه واحد أو في اتجاهين كما هو الشأن في الترجمة العكسية.

1 إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد .. يوسف و غليسي ، دار العربية للعلوم، ط1، الجزائر 1429هـ/2008م، ص 105

(2) - شروط الترجمة أو المترجم:

- لتكون الترجمة فعلية ولها مقصد وغاية يجب على المترجم أن تتوافر فيه الشروط الآتية:
- يجب أن يكون لديه الهام بقواعد اللغتين العربية واللغة الأخرى الانجليزية مثلا إلهاما تاما من أجل أن يعرف الترجمة من لغة العربية إلى الأخرى أو العكس.
 - يجب معرفة خلفية البلد الذي يترجم له، وثقافتها، وميولها.
 - الابتعاد عن الترجمة الحرفية للكلمة أو الكلام، ابتعادا كليا، لأنها تبعد كل البعد عن المعنى المقصود فكم حدثت مساوئ بسبب أخطاء المترجمين.
 - يجب أن يكون لدى المترجم، المرونة في التعامل والصبر وكيفية معالجة الأمور التي تصب في صالح الطرفين.
 - عدم استخدام العبارات الخشنة والمضخمة، والتعويض عنها يحمل سهولة ومفهومة وغير معقدة.¹

- استخدام الجمل القصيرة، وذات دلالة أفضل من استخدام الجمل الطويلة.

وهناك شروط حددها بوتشازكا حول المترجم الجيد فهي:

- * عليه أن يفهم الكلمة الأصلية موضوعا وأسلوبا، وعليه أن يتغلب على الفوارق بين البنيتين اللغويتين، وأن يعيد تركيب البنين الأسلوبية للعمل الأصلي في ترجمته.

1 الترجمة إلى العربية ، محمد ديداوي، مجلة اللسان العربي، العدد 25، الرباط، 1985، ص57

* عليه أن يتوصل إلى بيان أمر المعاني كيف تتفق وتختلف، ومن أين تجمع وتفترق وأفضل أنواعها، ويتبع خاصتها ومشاعها.

فيقول فيليبس: "أن الترجمة الحقة هي التي لا تبدو بانها ترجمة" أي: أن الترجمة الفعلية هي التي تكون مطابقة لما ورد في نصها المترجمة منه معنا ولفظا ومعبرة عنه بوضوح"

(3) عناصر الترجمة ومعاييرها وأنواعها:

1-3 عناصر الترجمة:

تتمثل عناصر الترجمة فيما يلي:

* طبيعة البلاغ.

* قصد أو مقاصد المؤلف والمترجم بالنيابة عنه.

* نوع المترجم لهم.

2-3 المعايير الأساسية للحكم على الترجمة

• فعالية التبليغ، وتقاس بمدى سهولة الاستيعاب.¹

* وفهم القصد: ويعتمد على الدقة والأمانة والصحة

* تساوي التأثير على المترجم من لغتهم والمترجم إليهم.⁽¹⁾

¹ الترجمة والنقل، محمد السيد اوي، مجلة اللسان العربي، العدد 38، الرباط، 1994، ص 179

حيث حدد داريني معايير للترجمة وهي:

1. هل المعنى دقيق إجمالاً وعضوياً؟
 2. هل اللغة المترجم إليها، اصطلاحية والاستعمال صحيح؟
 3. هل روعي الفارق الثقافي؟
 4. هل عولجت التلميحات الأدبية والفلكلورية كما ينبغي؟
 5. هل أخذت في الاعتبار نوايا المؤلف غير المعلنة في الخطاب؟
 6. هل الترجمة مكيفة مع متطلبات المترجم له؟
- كما يقول سوتر: "إن مثلنا الأعلى في الترجمة هو أن تحدث في ذهن القارئ آثار تقارب قدر الإمكان الآثار التي يحدثها النص الأصلي عند قراءته"⁽¹⁾
- أي: أن يكون البلاغ كاملاً: يعني أن المبني في أهمية المعنى، ولا يمكن التغاضي عنه إلا اقتضاء لذلك.

فعملية التبليغ: هي العمود الفقري للترجمة سواء كان ذلك جملة أو تفصيلاً.¹

¹ الترجمة والنقل، محمد السيد اوي، مجلة اللسان العربي، العدد 38، الرباط، 1994، ص 200

4) أنواع الترجمة:

تنقسم الترجمة إلى ثلاث أنواع أو أقسام وتتمثل فيما يلي:

1- الترجمة المكتوبة:

وهي ترجمة نتاج لغوي ملفوظ أو مكتوب إلى نتاج ترجمي مكتوب

بإتاحة مدة زمنية للمترجم، تفصله عن تاريخ نشأة النتاج اللغوي المزمع ترجمته.

2- الترجمة الملفوظة: وهي ترجمة نتاج لغوي أو مكتوب إلى نتاج ترجمي ملفوظ وكذلك

بإتاحة مدة زمنية للمترجم.

3- الترجمة الفورية:

وهي مكتوبة أو ملفوظة وليست ملفوظة فقط كما يظن البعض، وتتميز هذه الترجمة بعدم

إتاحة مدة زمنية للمترجم بين نشأة النص أو تقديمه للمترجم وبين عمله الترجمي.¹

وبالتالي فقد يضطر المترجم إلى ترجمة كلام قيل للتو، أو نص كتب قبل دقائق ترجمة

فورية دون تفكير ودون مراجعة. فهذه الترجمة هي الأصعب وهي التي تكثر فيها الأخطاء

والاختلالات وتتطلب مجهودا ذهنيا جبارا لذلك.

¹ الترجمة إلى العربية، محمد الديدوي، مجلة اللسان العربي، العدد 25، الرباط، 1985، ص 22

(5) - منهجية الترجمة وصعوبات تحقيقها:

من بين الطرق والاستراتيجيات المتبعة في ترجمة النصوص من لغتها الأصلية إلى لغتها

الهدف هي:

* إحياء المصطلح العربي.

* الاجتهاد في وضع المقابل بالعربية.

* تعريب ما تعذرت ترجمته.

* اختيار لغويين متمكنين ولهم معرفتهم اللغوية.

* الاعتماد على الكتب التراثية.

* وضع في مطلع كتاب مترجم، معجم صغير مفسر لألفاظ ومصطلحات من اللغة

الأخرى¹

إلا أن هذه المنهجية اعترضتها عوائق وصعوبات حيث تتضح فيما يلي:

* صعوبة التعامل مع الكتب الأجنبية في ظل انتهاج خطة تقريبية إلى حاجة إلى دعامة

منهجية ومتخصصين وعارفين بكتب اللغات.

1 الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، السعيد بوطاجين، العربية للعلوم، الجزائر، 1430هـ - 2009م، ط1، ص89.

تعريب ما لم يجد له مرادفا في اللغة العربية، بما يمكن التلّفظ به.

أيضا هناك صعوبة التعامل مع الحروف في اللغات الأجنبية أو اللغة الهدف، وهذا ما نجم عنه صعوبة في الترجمة.

* إهمال الحروف اللاتينية والعودة إلى الإرث العربي، بحثا عن مترادفات، ما تطلب بذل جهد، ووقت كبير أمام سرعة إنتاج المصطلح العربي.

صعوبة مراجعة كل التراث نظرا إلى عامل الوقت، والأفراد المتخصصين بوسائل متواضعة¹ ولمواجهة هذه الصعوبات لجأ المترجمون إلى تسيير منهجية تأهلهم للترجمة وهي:

* البحث عن ألفاظ عربية.

* تفضيل اللفظ المناسب على اللفظ القديم ولو كان أجنبيا.

* تعريب اللفظ إن تعذر وجوده في التراث.

* تبيان طريقة نطق الألفاظ.

(6) - أهمية الترجمة:

1- الترجمة محرض ثقافي، إذ تقدم الأرضية المناسبة التي يمكن للمبدع والباحث والعالم

الوقوف عليها.

¹ المرجع نفسه، ص 58

2- الترجمة تجسر الهوة القائمة بين الشعوب الأرفع حضارة والشعوب أدنا حضارة الآن الإنسان بطبيعته ميال لاكتساب معارف جديدة ولهذا تستقطب البلدان الغربية من يودون ذلك ولهذا أصبحت هناك علاقات وبنيت جسور بين البلدان لتبادل المعرفة والحضارات.

3- الترجمة هي "الوسيلة الأساسية للتعريف بالعلوم والتكنولوجيا، فكل ما يتوصل إليه من علوم ومعرفة في بلدان غربية، تنتقل إلى العرب عن طريق أنجع وسيلة في ذلك وهي الترجمة"¹

4- الترجمة عنصر أساسي في عملية التربية والتعليم، فمناهج التربية والكتب التي تعتمد عليها المدارس في العملية التربوية، كلها تنشأ مما يترجم من الشعوب والبلدان الأخرى
مثل: الرياضيات، الفيزياء²

5- الترجمة هي "الأداة الفعالة التي تمكن الإنسان من مواكبة الحركة الفكرية، والثقافية في العالم، فكل ما يتطلع الإنسان إليه من منشورات انجليزية مثلا من كتب ودوريات أكثر من عدد بل أعداد هائلة، ما يحدث أو يشكل حركة فكرية وثقافية تدفع الإنسان والبلدان على مواكبتها من خلال ترجمة تلك الثروة المعرفية

¹ الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 89

² الترجمة ومشكلاتها، محمد علي بلاسي، مجلة اللسان العربي، العدد 35، الرباط 1991، ص 201.

6- إضافة إلى تطور الوسائل التقنية، مما تلعب دورا مهما في نقل أخبار الثقافة والانجازات

الثقافية والفكرية ولكن ومع هذا تبقى الترجمة في العمود الأساسي لنقل العلوم والمعرفة.

7- الترجمة وسيلة لإغناء اللغة وتطويرها وعصرنتها حيث أن الترجمة تقتحم العلوم

والمعارف من خلال إيجاد صيغ ومصطلحات جديدة تجعلها مفاتيح لتلك العلوم والتكنولوجيا

حيث تجعل من اللغة مطواعة أو مطواعة لذلك التقدم العصري الحاصل في العالم مما

يؤدي إلى غنى اللغة بمفردات ومصطلحات حديثة ومواكبة التطور الحضاري والثقافي وحتى

مواكبتها للعصر.

8- إضافة إلى اقتناعها واحتكاكها باللغات الأخرى، حيث تستقي منها مفردات جديدة عربية

بديلة عن تلك المفردات الأجنبية وذلك عن طريق الترجمة¹

9- الترجمة والتواصل الثقافي: " فمن خلال نقل تلك العلوم ومواكبة ذلك التطور وتبادل

الأفكار والمعارف بين البلدان إضافة إلى كل هذه الأمور ، هناك أيضا أهمية أخرى وهي

تعرف الشعوب بعضها البعض، بعرض أنماط عيشها وعاداتها وتقاليدها وغير ذلك.

10 - إضافة إلى إنتاج الترجمة للأهم المراجع البحثية الأجنبية بلغات مترجم إليها، وذلك

المساعدة الأساتذة والباحثين في تكوين رصيدهم المعرفي.

¹ الترجمة ومشكلاتها، محمد علي بلامسي، ص 201

فمن خلال هذا يجب النهوض والتأكيد على قضية الترجمة، وتعليم المراكز العلمية والجامعات والمؤسسات الأخرى لطلابها وباحثيها بها يسهل عليهم التطلع الى علوم البلدان الأجنبية الأخرى.

فتعد الترجمة أحد أهم أدوات التواصل بين الشعوب والحضارات: في عالم متطور ومتقطع دائماً، حيث تجد البلدان العربية نفسها مطالبة التحاور مع تلك البلدان عن طريق الترجمة فهي جسر رابط بينها، متطلعة نحو نقل العلوم والمعارف، وحتى التطور التكنولوجي.¹

¹ الترجمة... ومشكلاتها، محمد علي بلاسي، ص 202

الفصل الثاني

تحليل و ترجمة

المصطلحات البنكية

تحليل و ترجمة المصطلحات البنكية

المبحث الأول:

البنوك

المفهوم الاقتصادي للبنك

المصارف الإسلامية

المقاربات اللغوية الرئيسية

مصطلحات توظف في التعاملات البنكية

استحداث المفردات المصرفية

النقل الصوتي المباشر للأحرف العربية

المبحث الثاني:

الترجمة المتخصصة في المؤسسة المصرفية

الترجمة بين التنظير والتطبيق

أساليب الترجمة

المبحث الأول: البنوك

لا شك بأن البنوك هي أول ما يخطر في ذهنك عندما تريد إيداع مبلغ مالي أو الحصول على قرض أو تحويل مبالغ مالية لجهة معينة، إذ إن البنوك هي مؤسسات مالية خاصة مرخصة من جهات حكومية، أو من البنك المركزي، تهدف إلى تحقيق الربح لملاكها، وتلعب البنوك دورًا حيويًا في اقتصاد الدول، من خلال تقديم الخدمات المالية للأفراد، والشركات، إذ تساهم الوظائف المنخرطة بالبنوك في خلق السيولة اللازمة في السوق إلى جانب أهميتها في الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الدول، مثل التضخم أو الانكماش الاقتصادي من خلال زيادة أو تخفيض المعروض من العملة النقدية في السوق كما أنها توفر فرصًا ائتمانية للأفراد والشركات، وتتراوح البنوك من حيث الحجم بناءً على أماكن تواجدها والخدمات التي تقدمها¹

I-1 المفهوم الاقتصادي للبنك:

هو عبارة عن مؤسسة مالية تقوم باستقبال رؤوس الأموال و إقراضها بشروط و قواعد معينة أو استثمارها في أوراق مالية حيث تعمل كوسيط بين رؤوس الأموال التي تسعى للبحث عن الاستثمار و هو المنشأة التي تقبل الودائع من الأفراد و الهيئات تحت الطلب ثم تستخدم في منح القروض و السلف.

1 نحو منهجية تطوير بنوك المصطلحات أداة للبحث المصطلحي والعلمي . د . علي ألقاسمي، مجلة اللسان العربي، العدد . 28 ، السنة 1987 ، ص79

2- نشأتها:

يرجع أصل البنوك إلى تجار العالم في العصور القديمة، ولكن العديد من الأبحاث وضعت التطور التاريخي الحاسم للنظام المصرفي في العصور الوسطى وعصر النهضة في إيطاليا. فكلمة بنك ظهرت في مدينة البندقية وهي كلمة مشتقة من كلمة "بانكو" الإيطالية والتي تعني "المصطبة" ويقصد بها المنضدة التي يقف عليها الصراف لتحويل العملة ثم تطور معناها إلى المصرف. وأسس أول بنك تجاري في عام 1517م بمدينة البندقية، ولاحقاً أُسس بنك في مدينة أمستردام في عام 1609، ومن ثم انتشرت البنوك في كافة دول العالم.¹ ومنذ القرن الثامن عشر للميلاد صار عدد البنوك يزداد بشكل تدريجي، وفي القرن التاسع عشر للميلاد مع ظهور الثورة الصناعية في أوروبا أدى ذلك إلى دخولها في عصر الإنتاج الذي احتاج إلى الكثير من المال، فظهرت الحاجة إلى وجود بنوك تشبه الشركات المساهمة التي انتشرت أعمالها بشكل كبير؛ مما دفعها إلى افتتاح فروع لها، كما شهدت هذه الفترة ظهور بنوك متخصصة في الائتمانات الصناعية والزراعية، والعقارية.⁽²⁾

محمد زكي الشافعي، مقدمة في النقود والبنوك، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة السابعة، بيروت، لبنان،
ص1 - 314 ص - 315

²- www.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/history-of-banks.

3-أنواعها:

تعتبر البنوك مؤسسات ضرورية لا غنى عنها في عمليات التبادل وذلك راجع إلى ما توفره من أساليب وأدوات تؤدي إلى تبسيط و توسيع وتسريع المبادلات التجارية و يتكون الجهاز المصرفي في أي مجتمع من عدد من البنوك تختلف حسب تخصصها و يرجع تعدد البنوك إلى التخصص الدقيق و إلى الرغبة في خلق هياكل تمويلية مستقلة تلبي حاجات العملاء و المجتمع⁽¹⁾.

حيث يتصدر الجهاز المصرفي في الدولة الجزائرية البنوك المركزية إضافة إلى وجود أشكال متعددة من البنوك تتعامل في السوق المصرفية من أهمها: البنوك المركزية، البنوك التجارية، البنوك العقارية و البنوك الإسلامية و البنوك الالية هي بنوك عامة تمتلكها الدولة و تمتلك كامل رأس مالها و تشرف على أعمالها و أنشطتها.

• البنك المركزي: central bank

وهو البنك الذي يقع في قمة هرم البنوك التي تخضع لقوانينه، ويشرف عليها ويديرها ويضمن تطبيقها لقوانينه، وتشريعاته، بالإضافة إلى مسؤوليته عن تحديد سعر الفائدة، والتحكم في المعروض من النقود في السوق، ويعد البنك المركزي أداة حكومية لتنفيذ سياسات الدولية النقدية التي تقرها للتصدي للأزمات التي يتعرض لها الاقتصاد مثل التضخم، والانكماش،

¹ ↑ "The Different Types of Banks", smartasset, Retrieved 2020-7

ويدخل ضمن اختصاصها منح القروض والسلف للبنوك التجارية لتجنيبها الإفلاس وما يجره هذا الأمر من انهيار للنظام النقدي في الدولة.

• بنك الظل: shadow bank

وهي التي تعتمد على استثمار أموالها الخاصة لتقديم خدماتها المالية للعملاء والمستثمرين، دون أن تلجأ إلى البنك المركزي للحصول على التمويل، وأكثر الوظائف التي تقدمها بنوك الظل خدمات الائتمان، والأصول المختلفة.

4 -وظائفها:

- قبول الودائع وهو إحدى أهم الوظائف الأساسية للبنوك يودع بموجبها العميل مبلغاً مالياً في حسابه لدى البنك.

- منح القروض والسلف إذ يقوم البنك بتسليف عملائه على أساس الوقت وتحديد سعر فائدة معين، بالإضافة إلى تقديم القروض لغير عملائه.

-خدمات الوكالة إذ يقدم بموجبها البنك خدمات بالنيابة عن عملائه، من خلال تفويض رسمي من العميل، مثل إدارة المحافظ المالية، أو تحويل الأموال، أو تحصيل الشيكات، بالإضافة إلى المدفوعات والتحصيل الدوريين.

-خدمات دفع الفواتير: يستطيع الأفراد اللجوء للبنوك لدفع الفواتير المستحقة عليهم مثل

الكهرباء، والماء، والإنترنت، والهاتف.¹

I - 2 المصارف الإسلامية :

تتسم البنوك الإسلامية بخصوصية تميزها عن باقي المصارف، فهي تعد مؤسسة مالية تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية و تقدم المجتمعات الإسلامية وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية و وفقا لمبادئ الشريعة فكان من الضروري التطرق إلى تحديد مفهوم البنوك الإسلامية.

-تعريفها:

البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسات مالية ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة، وتقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية.

كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية بهدف المساهمة في غرس القيم والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة والكريمة للأمة الإسلامية.

¹انظر البيانات المالية الموحدة للعام 2016 في موقع البنك بكل من اللغتين العربية والانكليزية تاريخ المراجعة 05-12-

و تعرف ايضا بأنها مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بما يخدم مجتمع التكافل الإسلامي بعدم التعامل بالفوائد الربوية أخذاً و عطاء و باجتتاب أي عمل مخالف لأحكام الإسلام كما تعرف أيضا بأنها مؤسسات تقوم (1).

بجذب رأس المال أو الموارد المالية الغير مستمرة للأفراد لاستثمارها و منح أصحابها ربحاً عن طريق أعمال التنمية الاقتصادية التي تعود بالفائدة الحقيقية على جميع المساهمين فيها.

-نشأتها:

يجوز القول بأن الصيرفة الإسلامية قائمة منذ أن تجسد الاقتصاد الإسلامي في إطار مؤسستي ضمن دولة الخلافة الإسلامية، ولكنها لم تتشكل كواقع ملموس ولم تتخذ طابعا مؤسساتيا بكل معنى الكلمة إلا في القرن العشرين. فالبنك أو المصرف الإسلامي (أو الشرعي و " البنك الشريعة " كما يسميه البعض في أوروبا) هو مؤسسة مالية هدفها المعن هو تسهيل المعاملات المالية للعملاء وحفظ أموالهم وتشغيلها وتوظيفها، شريطة أن يتم نشاطها وفق الضوابط الشرعية². وكون المصارف الأوروبية معتمدة على الربا و التوريق المفرط والمضاربة وعدم اتباع الشفافية في معاملاتها الاستثمارية فإنها واجهت رفضاً من بعض المسلمين عند تطبيق نموذجها في المجتمعات الإسلامية. إلا أن تأسيس أول بنك شرعي يعود إلى الستينيات من القرن الماضي وهو تاريخ إنشاء ما أطلق عليه " بنوك الادخار المحلية " في مصر، وجاءت هذه البنوك البدائية تطويراً

¹- Amour Benhalima , Le système Bancaire Algérien, texte et réalité. Edition Dahleb. 1997 p56.

² محمد عبد المنعم عفر ، الاقتصاد الإسلامي ، مجلة ابحاث الاقتصاد الاسلامي ، السنة 1، العدد، 1983 ص77

لمؤسسات مالية مشابهة كانت قد ظهرت في مصر أيضا في الأربعينيات من القرن نفسه. تكالبت كل هذه المحاوله في السبعينيات في ظهور " بنك نصر "، وكانت أنظمتها الداخلية تمنع التعامل بالفائدة المصرفية¹.

وهناك إجماع على أن حكاية الصيرفة الإسلامية الحديثة دخلت منعطفا مصيريا في العام 1972 مع اتفاق الدول الإسلامية المجتمعه في مدينة جدة السعودية على إنشاء بنك إسلامي، تبلور بعد ذلك اللقاء بعامين في " البنك الإسلامي للتنمية"، وهي مؤسسة حكومية لا تتعامل مع الأفراد. ولسد الفراغ ولد " بنك دبي الإسلامي" في منتصف السبعينيات وهو أول مصرف إسلامي متكامل يتعامل مع الأفراد و المؤسسات على حد سواء.

- خصائصها:

- الابتعاد عن التعامل بالفائدة أخذًا وعطاءً كونها تدخل في الربا المتفق على تحريمه
- السعي إلى تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية كالقروض الحسنة، وإنشاء صناديق جمع الزكاة من أموال المساهمين والمقدمة من الأفراد والهيئات، وتولي توزيعها في مصارفها الشرعية.
- رفض المتاجرة بالنقود، فهي لا تقترض أو تقرض نقودًا، إنما تقدم تمويلًا عينيًا فلا مجال لاستخدامه في غير الغرض الذي طُلب من أجله.- أن توزيع العوائد يتم بين أرباب المال والقائمين على إدارته وتوظيفه.

¹ علال الفارسي ، في المذهب الاقتصادي، مطبعة الرسالة ، الرباط 1978 ص 149.

- تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إقامة مشاريع استثمارية حقيقية، توافق الضوابط الشرعية، وتساهم في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي، مراعيةً في ذلك البعد الاجتماعي من خلال تلبية حاجات فعلية للمجتمع، فتكون بذلك قد حققت العائد المادي والاجتماعي على حد سواء¹.

- أهميتها:

جاءت البنوك الإسلامية بنوع جديد من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً من قبل في القطاع المصرفي التقليدي فقد أدخلت البنوك الإسلامية أسس للتعامل بين البنك و الزبون تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر، بدلاً من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية (المدين / الدائن) وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل.

II - المقاربات اللغوية الرئيسية:

II - 1 استحداث المفردات المصرفية:

إن مسيرة نقل المعجم المصرفي الإسلامي إلى اللغات الأجنبية اتسمت، كما هي الحال في فضاءات الترجمة بشكل عام، بسطوة اللغة الإنكليزية في ميدان الأعمال والأنشطة والأدبيات الاقتصادية على المستوى العالمي، إسوة بحرص عدد لا بأس به من منظري " النهضة الإسلامية " في جوانبها المالية على توجيه خطابهم إلى جمهور مسلم متعدد الجنسيات يتفاعل فيما بينهم

¹ اتفاقية انشاء الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ، مصر الجديدة القاهرة 1977 ص

بالإنكليزية بصفتها لغة التواصل المشتركة، وينطبق هذا الكلام بصورة خاصة على قاطني الدول الإسلامية المستعمرة سابقا من بريطانيا، في مقدمتها بنغلاديش و باكستان و الهند و ماليزيا. علاوة على ذلك، يجب التنبيه إلى أن عددا معتبرا من دعاة " النهضة الإسلامية " عاشوا في شبه الجزيرة الهندية، على رأسهم أبو الأعلى المودودي، و كانت خطاباتهم التنظيرية مكتوبة او منقولة فورا إلى الانكليزية.

و لا غرابة أن تكون اللغة العربية في البيانات والتقارير والمعاملات والإعلانات وما شابه مما تصدرها المؤسسات المالية والائتمانية العربية، لاسيما في منطقة الخليج وهي المركز المالي عربيا، هي اللغة الانكليزية، لدرجة أن قراءة متأنية للوثائق الصادرة عن أهم المصارف العربية تحو بنا إلى الاعتقاد بأن اللغة التي تم تحريرها بها هي أصلا الانكليزية ومنها نقلت إلى العربية. ويدل على ذلك ارتياد التراكيب والعبارات والمفردات الركيكة التي تكشف عن عملية تعريب متسارعة وغير سليمة في عدد غير يسير من الحالات

وليست هذه ظاهرة تخص البنوك الإسلامية وحسب، خصوصا المشرقية منها، وإنما تشوب معظم المصارف العالمية وربما كانت الأخيرة حاولت في وقت من الأوقات الحفاظ على الاصطلاح الإنكليزي، لدرجة أن أدبياتها هي الأخرى صارت مستعمرة بكم هائل من المصطلحات الدخيلة غير الضرورية .

ونقول " غير الضرورية " لأن المترادفات تستطيع أن تؤدي الدور نفسه بدون اللجوء إلى عبارات انكليزية لا يفهمها المواطن او ترجمات حرفية تبتعد عن المعنى الأصيل. و بالتالي فلا مناص

من الالتفات إلى دور اللغة الانكليزية في الاقتصاديات العالمية وحركة الترجمة الاصطلاحية لأنها لغة الجواز والوسيط السائد بين سائر اللغات، زد على ذلك مساهمتها في الترويج للصيرفة الإسلامية كما سبق ذكره¹.

ولكن يستحسن أن يتحدد هذا الدور ضمن حدود مرسومة بشكل واضح لا يمس سلامة اللغات الأخرى. وبخصوص المقاربة الترجمية من اللغة الانكليزية إلى العربية فليس من الغريب أن نصادف علاقة متذبذبة إذ يجد المترجم تعبيرات نمطية متفق عليها، وهي مستوردة من أدبيات مالية وبنكية انكليزية تقم في النص.

بل أكثر من ذلك، نقع على صيغ دلالية هي، تقريبا، طبق لأصل انكليزي، وذلك دون أن يضمن أحد أنها تفيد معنى سليما بالعربية وهذا ما يؤدي بنا إلى مغالطات وإساءة فهم للمدلولات العربية الأصيلة لأننا لا نأخذ بعين الاعتبار الفوارق الملموسة الواقعة بين المقصود بالإنكليزية .

II-2 النقل الصوتي المباشر للأحرف العربية :

ان كثرة المصطلحات العربية المنقولة بالنقل الصوتي المباشر إلى اللغة الإسبانية وهي ظاهرة ليست بالسلبية بحد ذاتها شريطة أن تلبى المطلوب، أي التواصل بين المؤسسات المصرفية وعمالها الأجانب المفترضين غير المضطلعين بمقومات الاقتصاديات الإسلامية. مبدئيا، تهدف هذه المقاربة إلى تسهيل عملية التواصل هذه وتأهيل هؤلاء الزبائن للتعامل مع

¹ www.alrayan.com/en/النسخة_البريطانية

المدلولات الجديدة. إلا أن هذا الخيار قد يرتبط أيضا باعتبارات تقدم الأولوية للتبسيط و "التخلص من المشكلة الترجمية" أكثر مما يرتبط بمسعى جدي رصين نحو إفهام المتلقي المعنى الحقيقي والدقيق للمدلول¹

فيمثل هذه الطريقة نوفر على أنفسنا مشقة التتقيب عن صيغ بديلة تتطلب قدرا كبيرا من "شحن الذهن" وإيجاد الحلول المبدعة التي قد تستولد في الحالات الأكثر صعوبة جملا بحد ذاتها، وإلا أن هذه الحلول تضمن بصورة مقبولة "ترويجية" الفكرة وتزيد من احتمال انجذاب الجمهور الأجنبي إلى هذه المنتجات المصرفية. وتبين لنا من خلال فحص متأن لعدد لا يستهان به من المنشورات والإعلانات الصادرة عن المؤسسات العربية والأوروبية التي تنوي تسويق المنتجات المالية الشرعية أو الترويج لها أنها تميل إلى الإبقاء على المفردة العربية كما في الأصل، رفة ما يشبه المعجم *murābaḥa, iyāra*, المبسط التفسيري وتنزع هذه المواقع نزعا إلى نقل كلمات عربية مباشرة مثل *istiṣnā'a y mušāraka*. باعتبارها مفردات مفتاحية كثيرة الاستعمال، على أمل أن تصير متداولة وذات ذبوع من خلال كثرة الاستخدام أو لمجرد أن معظم الأشخاص الموجه إليهم الرسالة هم من المسلمين الملمين بالأمر.

إلا أن هذه القواميس المصغرة تخفق في مناسبات غير قليلة في إعطاء صورة بالغة الدلالة عن المراد به في حقيقة الأمر، مما يزيد من الشعور بالالتباس والاستغراب لدى القراء الذين يكادون لا يعرفون جيدا ماذا يحصلون عليه من خلال الموافقة على هذه الخدمة أو تلك. ويذهب

¹ <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statements-2016-arabic>.

الكثير من المسؤولين عن تحرير هذه النصوص التسويقية إلى إدراج الكلمة العربية على أمل أن تصير كلمة سائغة يتم التداول معها بشكل طبيعي، ولا تخلو المسألة من أغراض تسويقية تتمثل في تعزيز بمكانة المفردة¹ الأجنبية

مما قد يكسب العبارة رنيناً وصدى مغرباً لدى المتلقي الأجنبي. كما قد ينحاز العميل إلى هذا المنتج المسمى بتسمية " غرائبية " لوقعها اللطيف في مسامعه، بصفته منتجاً فريداً من نوعه يقدمه عدد قليل من البنوك. بيد أن الغرض الجوهرى لهذه المناولة الإعلانية هو حمل الأشخاص على شراء المنتج بعد أن يعي ماهيته وعيا لا التباس فيه.

علاوة على ذلك، تقودنا آليات النقل الصوتي المباشر إلى محك شكلي يتمثل في عدم وجود مقياس موحد مجمع عليه لكتابة المفردة العربية بالأحرف اللاتينية إلا إنها إشكالية لم نتخلص منها حتى الآن، فثمة من يقلد الطريقة الإنكليزية في نقل الأحرف العربية دون مراعاة خصوصيات العربية الصوتية، أو يزاوج بين الاثنين ويطبق طريقتين اثنتين في تصوير الكلمتين كما في حالة " ضمانة " وقد نجدها على صيغة Damana و " dhamaana و dhamana " وهي تصويرات تتعذر على القارئ غير الملم بالعربية لأنه قد يخالها مختلفة " dhamaana " و dhamana " وينسحب الأمر نفسه على " غرر garar, gharar, gharaar او استصناع istisna, istisnaa أو الإجارة - al-ijara, al-iyara, ijaara

¹ <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statements-2018-arabic>.

وقد تلتقي الصيغ المتباينة في النص الواحد و نرى أيضا المزوجة بين النقل المباشر وإضافة القواعد النحوية الخاصة باللغة المنقول إليها كما في murabahas وهو منحوتة من المرابحة ونهاية السين الدالة على الجمع بالانكليزية.¹

هذا وربما تؤدي بنا الترجمة إلى إضفاء إشكالية غير موجودة أصلا للمصطلح المعني في حين نريد تحقيق الغرض المعاكس تماما، أي تقريب المعنى لغير المصطلحين على المسألة وكذلك التعويل غير المشروط على الانكليزية لدى نقل المصطلحات العربية ، علما بأن المفردة الانكليزية المختارة لها محل من الإعراب في القوانين والأدبيات الاقتصادية .البريطانية ولكنها لا تؤتي المدلول نفسه في اللغة العربية.

يمكن التحقق من هذه المقاربات الترجمية في البيان التالي:²

1 www.pereznews.es/Portals/0/PDF/Banca_islamica101.pdf

² Langton, J., Trullols G. and Turkistani, A., Islamic Economics and Finance: A European Perspective, Londres, Palgrave,-Mac Millan, 2011,

الموجودات التمويلية الإسلامية	Islamic financing assets
مرايحات السيارات	Vehicles murabahas
مرايحات سلع	Commodities murabahs
مرايحات عقارية	Real estate murabahas
مرايحات دولية	International murabahs
اجمالي المرايحات	Total murabahas
اجارات Ijarahs	
اجارة تمويل منزل Home finance ijarahs	
تمويل شخصي Personal finance	
استصناع Istisnaa	
اجمالي الموجودات التمويلية الاسلامية	Total islamic financing assetes

3 • مصطلحات توظف في التعاملات البنكية :

تعريف	ترجمة عربي	مصطلح بالانجليزي
وهي النقود التي تُدفع للبنك مقابل الخدمات البنكية.	الرسوم المصرفية	Bank charges
هو المبلغ الموجود في حسابك وعادة يكون الفرق بين ما تملكه وما دفعته.	رصيد	Balance
فرع من فروع البنك في منطقة ما	فرع	Branch
دفتر يحتوي على شيكات يمكن فصلها وإعطائها للناس.	دفتر الشيكات	Chequebook
وهو أمر مكتوب للبنك بسحب نقود من حساب أحد الأشخاص	شيك	Cheque
دين من البنك	ائتمان	Credit
وهي بطاقة بلاستيكية تُعطى من البنك وتسمح لك بشراء الأشياء عن طريقها.	بطاقة ائتمانية	Credit card
النقود التي تحصل عليها لإيداعك نقوداً في البنك.	الفائدة	Interest
الشخص الذي تُدفع له النقود	المستفيد	Payee

4 - مصطلح الخدمات المصرفية:

مصطلح عربي أصيل موجود في اللسان العربي صيغة ووزناً ومعناً، مركب تركيباً إسنادياً من المسند والمسند إليه من الصفة والموصوف، حيث أن مصطلح الخدمات جمع مفرد خدمه مشتق من الفعل خدم جاء على وزن فعلات وفي المفرد، فعلة ل خدمة، وأم المصرفية، نسبة إلى المصرف مشتق من الفعل صرف جاء على وزن مفعلية ، وعليه المصطلح مشتق بكلمته نرمر له بالرمز (م.ش.).

تعريفها:

أ- لغة: يقصد بها جمع مفرد خدمة، وخدمه خدمة: قام بحاجته، فهو خادم ، جمعه خدم وخدام وهي خادمة وأما المصرف من الصّرف والصرف لغة: فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار ، والصّرف بيع الذهب والفضة والتصريف في جميع البيعات إنفاق الدراهم والصّراف والصرف ، والصيرفي : النقاد من المصارفة وهو من التصرف والجمع صيارفة وصيارف.

ب - اصطلاحاً :

يقصد بالخدمات اصطلاحاً هي تلك الخدمات التي تقدمها البنوك لزيائنها بغية تحقيق الربح أساساً مفتاح الحسابات بمختلف أشكالها، والقيام بالتحويلات المصرفية داخليا تحصيل وخضم الأوراق التجارية، بيع وشراء العملات الأجنبية تأجير الصناديق الحديدية إلى غير ذلك من الخدمات، حيث أن البنوك تقوم بذلك مقابل عمولة أو رسم أو خدمة.

5- مصطلح التمويل بالسلم:

مصطلح عربي أصيل موجود في اللسان العربي صيغة ووزناً ومعناً مركب تركيباً
إسنادياً من المسند والمسند إليه من المبتدأ والخبر، علماً أن التمويل مصطلح مشتق جاء
على وزن تفعيل وأما السلم مصدر مشتق من الفعل سلم جاء على وزن فَعَلْ بفتح الفاء والعين،
وعليه فالمصطلح مشتق بكلمتيه نرزم له بالرمز (م.ش.).

- تعريفه:

أ - لغة: إن كلمة التمويل لغة : تم النظر فيه ، وأما السلم يقصد به لغة : بالتحريك : السَّلْفُ
وَأَسْلَمَ فِي الشَّيْءِ وَسَلَّمَّ وَأَسْلَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْإِسْمُ السَّلْمُ

ب - اصطلاحاً :

هو عقد على موصوف في الذمة، مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد، ونوع من البيع
ينعقد بما ينعقد به البيع ويلفظ السلم والسلف و اعتبر فيه من الشروط ما يعتبر في البيع.¹

6 * مصطلح المساهمة:

مصطلح عربي أصيل موجود في اللسان العربي صيغة ووزناً و معناً، مركب تركيباً
إسنادياً من المسند والمسند إليه من الصفة والموصوف والمتمثل في شركة + مساهمة
ومصطلح الشركة مشتق من الفعل شارك جاء على وزن فَعَلَة، بفتح الفاء وكسر العين

¹ محمود فهمي حجازي: الأسس العلمية لعلم المصطلح ، القاهرة، دار غريب ، ص 07

وأما المساهمة مصدر مشتق من الفعل ساهم جاء على وزن مفاعلة بضم الأول وفتح ما قبل الآخر وعليه المصطلح مشتق بكلمتيه نرزم له بالرمز (م.ش.)

7- شركة مساهمة

لغة: الشركة والشركة سواء: مخالطة الشريكين يقال: اشتركتنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا أحدهما الآخر وشاركت فلان: صرت شريكه، والمساهمة من ساهمه مساهمة، قراعه، وغالبه وباراه في الفوز والسهام، وساهمه مساهمة وسهاما، قاسمه أي أخذ سهما أي نصيبا معه ومنه شركة مساهمة وفيه شارك.

اصطلاحا :

هي الشركة التي يكون رأس مالها مقسما إلى أسهم متساوية قابلة للتداول، ولا يكون كل شريك فيها مسؤولا إلا بمقدار حصة في رأس المال.¹

¹ابن منظور: لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي، مجلد 07 ،: الطبعة الثالثة ، 1413 هـ 1993 م - ، ص.384

المبحث الثاني:

I. الترجمة المتخصصة في المؤسسة المصرفية :

هي عملية تفسير معاني نص مكتوب بلغة ما بما يعادلها من اللغة المترجم إليها وبمثابة قناة تنقل حضارة و ثقافة و علم و لغة و نقل المعلومة و فكر الكاتب و ثقافته و أسلوبه أيضا فلها دورا مهما و محفزا في انتشار الأفكار و المنتجات بين الشعوب فالمترجم هنا مطالب بنقل مضامين (contents) لا الأشكال (forms)، فالنص المختص يمتلك إضافة إلى مضمونه الإخباري أسلوبا و مصطلحا خاصين و يدرك المترجم جيدا أن مهمة هذا النمط من النصوص هي نقل معلومات موثوقة و واضحة.

إن الترجمة المتخصصة تستدعي من المترجم امتلاك الأدوات المفهومة للنص في سبيل تحقيق ترجمة تحاكي النص الأصلي إلى حد بعيد، فيلجأ المترجم، إلى الخطوات الآتية:

I-1 تحليل الوثيقة :

يساعد تحليل بنية الوثيقة المراد ترجمتها باستخراج كل المصطلحات التي تبدو غامضة ومبهمة و هذا لا يكون إلا بعد تكوين جيد للمترجم في مجال التخصص.

I-2 البحث التوثيقي :

يسمح البحث التوثيقي للمترجم بحشد المعلومات و جمع الوثائق اللازمة التي تمكنه من تحصيل الفهم الجيد لمعنى النص و ذلك بالاستعانة بالخبراء و التقنيين أو اللجوء إلى الموسوعات أو الشبكة المعلوماتية.

3-I البحث المصطلحي :

لا ينبغي للمترجم اللجوء إلى البحث المصطلحي إلا بعدما يتعذر عليه إيجاد مقابلات للمصطلح فالقيام بمثل هذا البحث يزوده بما يحتاج إليه من ألفاظ و مصطلحات متخصصة⁽¹⁾.
وأما آخر خطوة فتتمثل في المراجعة الدقيقة و الممحصة للوثيقة لرؤية إن لم يكن هناك اتساق cohesion أو ترابط consistency و تجانس بين المصطلحات التقنية في لغتها الأصل و المصطلحات في اللغة المستهدفة.

بعد هذا التقديم النظري سنجعل هذا الفصل فصلا تطبيقيا لعملية الترجمة على مستوى المصطلحات البنكية التي تتعامل بها البنوك العادية و البنوك الإسلامية و نوضح حدود المترجم في ترجمة مثل هذه المصطلحات و سنقوم بدراسة مقارنة لترجمة بعض المصطلحات البنكية و كذا الأساليب و الطرائق المنتهجة في ترجمتها.

و من هنا نستعرض بعض المصطلحات المتداولة في البنوك المخصصة للأسواق

المالية المالية :

¹- Daniel GOUADEC(1989):The translator, translation and the company, Afnor management collection, p11.

Financial Markets

البيع على المكشوف

Short selling

بيع أوراق مالية مقترضة على أمل أن ينخفض سعرها، فإذا انخفض السعر قام المستأجرون بشراء الأسهم التي باعوها وإعادتها إلى مالكيها

بيع الدين بالدين في صورة التوريق

Sale of Debt for Debt (In the form of securitization)

جعل الدين المؤجل في ذمة الغير في الفترة ما بين ثبوته في الذمة و حلول أجله صكوكا قابلة للتداول في سوق ثانوية وبذلك يمكن أن تجري عليه عملية التبادل والتداول المختلفة وينقلب إلى نقود. بعد أن كان مجرد دين التزام في ذمة الدين

ربح رأسمالي

Capital Gain

الأرباح المتحققة من خلال بيع الأوراق المالية بسعر أعلى من السعر الذي دفع التملكها

برامج الاستثمار الجماعي الإسلامي

Islamic Collective Investment Scheme

مجموعة من البرامج المالية المهيكلة و بشكل أساسي وفقا للمعايير الآتية

- 1- قيام المستثمرين بوضع مساهماتهم من رأس المال في صندوق، سواء كان الصندوق كيان قانونية مستف أو تم تأسيسه وفق ترتيبات تعاقدية)، بالاكتتاب في وحدات أو أسهم ذات قيمة متساوية وتشكل هذه الوحدات أو الأسهم حقوق ملكية الموجودات الصندوق غير القابلة للتقسيم (و يمكن أن تكون موجودات مالية أو غير مالية)، (أي لها طبيعتها المستقلة فيما يتعلق بالموجودات و المطلوبات)، ولكن باستثناء الصكوك
- 2- تأسيس الصندوق و إدارته وفقا لأحكام الشريعة ومبادئها

الدقة والوضوح من أهم ما يجب أن يحافظ عليهما المترجم في ترجمة المصطلحات التجارية، لأن ترجمتها قد تحتل تأويلات كثيرة و متباينة كما أنها قد تكتسب معنى محدد حسب السياق الذي ترد فيه مما يؤدي إلى تفسيرات مختلفة لهذه المصطلحات ومن ثم يجب الحرص على إيجاد المعادل الدقيق المكافئ اذ يكتفي المترجم بشرح معناها في الهامش وقبل الخضوع في عملية الترجمة لا بد على المترجم أن يكون لديه إلمام كامل بكل ما تشمله الوثيقة البنكية من عناصر وأن يحيط بكل جوانب معانيها حتى يستطيع المحافظة على ترجمتها.

II- الترجمة بين التنظير والتطبيق :

أ-التكافؤ الشكلي: Equivalence formelle

يجد المترجم صعوبة في إيجاد مكافئات تتطابق بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة ولتجاوز هذا المشكل، قدم نيدا طريقة لإيجاد المكافئ الأقرب دلالة في الترجمة ومن بين هذه

المكافئات التكافؤ الشكلي الذي يركز أساساً على العناصر الشكلية الخاصة بالشكل والمضمون على حد سواء وتتمثل هذه العناصر في الوحدة اللغوية و الاستعمال الموحد للمفردات والمعنى في سياق لغة الأصل و احترام علامات الوقف بالإضافة إلى تقسيم الفقرات وترتيب الجمل، وهنا يقوم المترجم بمطابقة الجملة بالجملة والكلمة بالكلمة والمفهوم بالمفهوم، كما يحاول أن يوازي بين رسالة المتلقي و الرسالة الأصلية. ويقول نيدا: "إن هذا النوع من الترجمة مصمم ليفسح للقارئ المجال ليطباق نفسه تماماً وقدر الإمكان مع شخص موجود في سياق لغة المصدر و يفهم أكبر ما يمكن فهمه من عادات وأسلوب التفكير ووسائل التعبير".⁽¹⁾

وضمن هذا الصدد يعرف عزم إسماعيل إلياس التكافؤ الشكلي بالتشابه في الشكل والمعنى بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة لتسهيل عملية فهم واستيعاب النص الأصلي وتقريبه من قارئ اللغة الهدف فيقول:

"Formal equivalence: in which the translator focuses his attention on the similarity between the S.L. text and the T.L. text as well as on the content in order to enable the T.L reader to grasp and understand as much as possible of the original text."⁽²⁾

مما سبق يتضح لنا أن الترجمة بالتكافؤ الشكلي هي ترجمة تعمل على نقل أو ترجمة النص كلمة بكلمة word by word، مع الحفاظ على الشكل والمضمون.

¹-يوجين نيدا، نحو علم الترجمة، ترجمة ماجد النجار، 1976، ص 309.

²-Asim Ismail Ilyas (1989): Theories of translation (Theoretical issues and practical implication) Bagdad, university of Mosul, p28.

نأخذ على سبيل المثال المصطلحات البنكية التالية:

commercial pledge	Discount	Deposi
الرهن التجاري	خص	وديعة

الترجمة بالتكافؤ الشكلي تقيد المترجم بالنص الأصلي وتلزمه المحافظة على ترتيب الكلمات ووحدتها، حيث تعد ترجمة موجهة نحو الأصل لكشف شكله و مضمونه حيث ان الترجمة باستعمال التكافؤ الشكلي تركز على التشابه في الشكل بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة ونخلص إلى نتيجة مفادها أن التكافؤ الشكلي مهم لأنه ينقل المترجم إلى التكافؤ الوظيفي ونحن في ترجمتنا للمصطلح البنكي نركز على التكافؤ الشكلي دون سواه من التكافؤات، فنترجم المصطلحات البنكية شكلية بغض النظر عن ما إذا كان بعض هذه المصطلحات موجودة في ثقافة اللغة المستهدفة أو لا.

ب-التكافؤ الديناميكي: Equivalence dynamique

لقد وردت تعاريف عديدة تتناول هذا المبدأ، فعرفه كولر " بمبدأ التكتير المكافئ" و كاتفورد ب "الترجمة الثقافية" و نيومارك ب "الترجمة التواصلية" و نيدا سماه بمبدأ التكافؤ الديناميكي" فيقول: " في مثل هذه الترجمة لا نهتم كثيرا بمكافأة الرسالة في لغة المتلقي بالرسالة

في لغة المصدر، بل مكافئتها بالعلاقة الدينامية، بحيث تكون العلاقة بين المتلقي والرسالة

العلاقة نفسها التي كانت موجودة بين المتلقين الأصليين و الرسالة.⁽¹⁾

فالهدف من وراء هذه الترجمة هو تبليغ الرسالة للمتلقي ضمن ثقافة بيئته، وهي لا تلح

على ضرورة استيعاب المتلقي وفهمه لأساليب ثقافة بيئة اللغة المصدر.

نأخذ أمثلة في ترجمة المصطلحات المصرفية الإسلامية والتي يعتمد المترجمون في

نقلها إلى اللغات الأجنبية على أسلوب الاقتراض إذ يبدو أن المترجم قد ابتعد عن الهدف الأول

الذي تسعى الترجمة لتحقيقه ألا وهو التعبير باللغة التي يسهل على الناس فهمها سنتناول

مصطلح المرابحة الذي لا يمكن لغير المسلم أو المطلع على الثقافة الإسلامية من فهمه

وإدراكه والمقصود بها أنها عملية بيع بثمن الشراء مضاف إليه ثمن الربح معروف ومتفق عليه

بين المشتري والبائع إلى أجل مسمى.

المرابحة: Murabaha

is a contract of sale at cost plus a profit margin known and agreed between buyer and seller.

¹ -يوجين نيدا، م س، ص 318.

من خلال هذا التعريف يمكن أن نعي بسهولة معنى اللفظة، فنترجمها مباشرة باستعمال التأثير المكافئ إلى: Consumer credit، ففي ترجمة هذه اللفظة لم ننتقيد بالمعنى الوظيفي المراد التعبير عنه في اللغة المصدر و نأخذ مثالا آخر: مصطلح الاحتياطات reserves الذي جاء تعريفه في موقع بنك البركة الإسلامي على أنها مبالغ تقتطع من صافي أرباح البنك الإسلامي لتدعم المركز المالي للبنك، ومن ثم فهي حق من حقوق الملكية، مثل رأس المال وتنظم التشريعات المصرفية هذا المصدر وتضع له الحدود المناسبة وطرق التصرف، وهو يتسم بالمرونة والقابلية التعديل حيث يمكن للبنوك الإسلامية الإضافة إليه أو الخصم منه .

-الإيجارة:

هي عملية تأجير لأصل مع وعد بالبيع لصالح المستأجر ويترجم هذا المصطلح بLeasing، ويعتمده المصرف الإسلامي في دليله، فنقرأ في ترجمته:

Leasing is a contract for the rental of goods accompanied by a promise of sale in favor of the tenant

ولكن نلاحظ أن المقابل Leasing الذي يعني في اللغة الإنجليزية إيجارا أو لا يعبر عن المفهوم الذي ينطوي عليه المصطلح، إضافة إلى اعتماد مقترضات أخرى مثل Idjar أو Idjara،

والتي لا نحتاج إليها في ظل وجود مقابلات أجنبية للمصطلح تحمل نفس المعنى، فمن خلال قراءتنا لتعريف مصطلح إيجاره نرى أن هذا المفهوم يتناسب أكثر مع المصطلح إيجار مملك ألا وهو Rent sale وفي هذا الصدد يقول نيدا أن هناك العديد من الأشياء المشتركة بين اللغات وأن كل ما يوجد في لغة ما يمكن التعبير عنه في لغة أخرى وهذا الأمر نلاحظه جليا في ثنايا المادة 363 من القانون المدني الجزائري:

Hire-purchase: contract by which one party, the lessor, undertakes to rent something to another party, the lessee, for a certain period of time and promises at the end of the term to sell it to him at a fixed or determinable price.

إيجار مملك: عقد يلتزم بمقتضاه طرف (المؤجر) بتأجير شيء لطرف آخر (المستأجر)

المدة معينة ويعدده بأن يبيعه له عند حلول الأجل بثمن محدد أو قابل للتحديد.

الربا: يقصد به في اصطلاح الفقهاء زيادة مخصوصة لأحد المتعاقدين خالية عما يقابلها من العوض وتتداخل الترجمات لمصطلح الربا في اللغة الانجليزية ما بين المصطلحات التالية:

Usure, riba, intérêt usuraire.

نبدأ بلفظة usure التي يعرفها معجم Larousse كالأتي:

- Crime committed by one who lends money at an excessive rate of interest. ⁽¹⁾

¹-Larousse , librairie Larousse , Paris ,1980, p1058.

فيعرفها: the robert: أما قاموس :

1- Interest taken on a sum of money.

2- Excessive interest; taking such an interest. ⁽¹⁾

من خلال هذين التعريفين نلاحظ أن كلمة usure هي لفظة تدل على أن هذه الربا المحرمة في شريعتنا الإسلامية هي الفائدة المبالغ فيها بنسبة عالية، غير أن الكنيسة قد أجازت المعاملات الربوية ما لم تتعدا نسبتها 5% وبالتالي لا يمكن اعتماد usure مقابلًا يحمل نفس الشحنة الدلالية لكلمة ربا، كونه يستبعد الأحكام التي جاء بها ديننا الحنيف في موضوع الربا سواء في القرآن الكريم قوله تعالى: "الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون." ⁽²⁾ أو ما ورد في الأحاديث الشريفة من قول النبي صلى الله عليه وسلم: "درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ست وثلاثين زنية" وقوله أيضا "الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أرى الربا عرض الرجل المسلم." ⁽³⁾ أما إذا أخذنا مصطلح interet، فائدة كمكافئ لمصطلح ربا سنكتشف أنه لا يمكن اعتباره مقابلًا لكلمة ربا إلا من الجانب التجاري، حيث جعل الاقتصاديون من الفائدة تعويضا أو ثمنا للمخاطرة بالقرض ومن

¹- Le Robert, p 2055.

²-سورة البقرة، الآية: 275.

³-رواه ابن ماجة، مختصر ج2، دار النهضة، القاهرة، ص764.

بين التعاريف التي وردت في تحديد مفهوم الفائدة مايلي: الفائدة هي المبلغ الذي يتم دفعه إلى مالك رأس المال (المقرض lender أو الدائن The creditor)

كما ينظر إلى الفائدة على أنها مردود رأس المال المقرض ونلاحظ وجود تداخل في معظم التعاريف التي تناولت الفائدة المحرمة والربح الذي تجيزه شريعتنا الإسلامية². إذن لفظة interet، فائدة لا تغطي الفضاء الدلالي الذي يتحرك فيه المفهوم الشرعي لكلمة ربا على الرغم من أن كلمة interet هي المقابل الاقتصادي الذي تعتمد المؤسسات الاقتصادية للفظه ربا⁽¹⁾.

و لتوقف عند مصطلح فوائد ربوية interet usuraire، الذي يعتبر مكافئا لكلمة ربا في ترجمة معاني القرآن الكريم نأخذ الآية السابقة من سورة البقرة التي يرد فيها مصطلح ربا، قال الله سبحانه وتعالى: "الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس... الآية 275. وجاءت الترجمة كالآتي:

«Those who eat usurious interest stand only as one stands whom satan's touch has upset.»⁽²⁾

استنادا إلى ما سبق، يبدو أن المكافئ usurious interest، هو الخيار الأمثل والأنسب الذي يقترب من الحقل الدلالي أو المفاهيمي للمصطلح، هذا إذا ما لجئنا إلى التوليد المصطلحي

¹-رفيق المصري، مصرف التنمية الإسلامي أو محلولة جديدة في الربا والفائدة والبنك، مؤسسة الرسالة، سنة 1977. ص 127.

²-sourate la vache-verset 275-www.shariaboard.html. 22/04/2010

الذي من شأنه أن يقدم لنا مصطلحا جديدا يحيط بالحقل الدلالي الذي تسبح في فضاءه كلمة ربا.

مما تقدم، نلاحظ أن الترجمة بالتكافؤ الديناميكي تعتبر الطريقة المثلى في ترجمة السياقات الثقافية للغات خصوصا ما إذا كانت هذه الثقافات واللغات مختلفة تماما. فالترجمة بالتكافؤ الديناميكي تهدف إلى بلوغ التعبير الكامل وتحاول ربط المتلقي بصيغ السلوك الملائمة ضمن ثقافة بيئته وتحقيق الأثر المكافئ للأصل، لذلك يفضل التكافؤ الديناميكي عن التطابق الشكلي لأن هدف الترجمة هو هدف تبليغي محظ⁽¹⁾.

III • أساليب الترجمة:

1 • الاقتراض:

L'emprunt يعتبر الاقتراض أبسط مناهج الترجمة، حيث يتمثل في أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها ويلجأ إليه المترجم في الحالات التي لا يجد فيها مكافئ بحيث يتم على مستوى المفردات بضم أسماء العلم وبعض المصطلحات الثقافية ويستعمل عند الضرورة في حالة العجز المطلق عن إيجاد مقابل في اللغة المستهدفة. ونذكر بعض المصطلحات المصرفية التي تم اعتماد أسلوب الاقتراض في ترجمتها:

- الشيك : Cheque - البورصة: Bourse - البنك: Banque.

¹- محمود فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب للطباعة والنشر 1993، ص 09.

نلاحظ أن العديد من المترجمين يميلون إلى إقتراض هذه المصطلحات دون أي تغيير على الرغم من وجود مقابلات ترجمية في اللغة العربية تحمل نفس الشحنة الدلالية للمصطلح الأصل فمثلا مصطلح cheque، يقابله لفظ "صك" ومصطلح bourse يقابله لفظ السوق الأوراق المالية"، أما مصطلح banque فيقابله لفظ " مصرف" ويمكن أن يكون الاقتراض معجميا وتركيبيا ودلالا الاقتراض المعجمي كما يشير إليه اسمه سهل التعرف عليه يتمثل في استعمال في لغة الوصول مصطلح أجنبي كلا عن اللغة.

أما الاقتراض التركيبي فهو عبارة عن صياغة تركيبية خاصة بلغة أجنبية أما الاقتراض الدلالي، فيتمثل في تعيين معنى جديد لكلمة موجودة أصلا في لغة معينة، على سبيل المثال: مصطلح bail في اللغة الفرنسية والذي يعني في اللغة العربية إيجار يلقي هذا المصطلح معنى آخر في اللغة الإنجليزية: bail فشير إلى كفالة⁽¹⁾.

•2 الترجمة الحرفية: The literal translation تتمثل الترجمة الحرفية في الانتقال من

اللغة الأصل إلى اللغة المستهدفة من أجل الحصول على نص مترجم سليما من الجانبين التركيبي والدلالي، وهذا من خلال استبدال كل عنصر من النص الأصل بما يقابله في النص المستهدف.⁽²⁾

¹-M.Perrat (2003): Introduction à l'histoire de la langue française-Armand colin.P 55.

²-J.C.Gémar, Traduire ou l'art d'interpréter,op.cit,p164.

إن الترجمة الحرفية نوعان: أحدهما صحيحة والأخرى خاطئة، أما الصحيح منها فهو الذي تتطابق فيه اللغتان المنقول منها وإليها تطابقا كلياً أو شبه كلي حسب جيمار Gemar ، تكون الترجمة الحرفية ممكنة عندما يكون هناك تطابق كلي كلمة بكلمة بين اللغتين الأصل والمستهدفة، كما يؤكد أيضا على أنه يمكن للترجمة الحرفية أن تأتي بنتائج مقبولة حتى لو كانت محدودة وفي هذا الصدد نتطرق لبعض المصطلحات المصرفية التي ترجمت ترجمة حرفية: deposit: وديعة، the commercial pledge: الرهن التجاري، bank guarantee: الضمان البنكي Documentary credit: اعتماد مستندي والتعليق على هذه الحالة يقتضي القول أن الترجمة الحرفية لهذه المصطلحات قد حافظت على نفس ترتيب المصطلحات مع الإبقاء على المعنى الموجود في المصطلح الأصل.

ومن بين المصطلحات البنكية المتفق عليها من طرف منظمات التقييس الدولية مايلي:

الضمان البنكي	exchange	Dévaluation	Discoun	Devisé
Bank guarantee	الصرف	تخفيض قيمة العملة	خصم	العملة

ترتكز الكفاءة التقنية للمترجم أساسا على المعرفة الشاملة بمختلف أساليب الترجمة

خاصة في الترجمة الاقتصادية إذ تسمح هذه الكفاءة للمترجم قبل كل شيء باستيعاب معنى

النص وإعادة التعبير عن هذا المعنى في اللغة المستهدفة وفقا لمعايير اللغة واستعمالاتها حتى

يصل إلى نص مقبول يأخذ بعين الاعتبار ثقافة المتلقي ونظامه القانون و يتم ارتكزنا في دراستنا المصطلحية على طرائق يمكن إجمالها فيما يلي التعيين و التقييس⁽¹⁾.

3• التعيين: ومعناه استخراج المصطلحات ويقوم المصطلحي في هذه الطريقة بتحديد

المصطلحات التي تنتمي إلى الحقل المدروس وتتطلب هذه الطريقة أن يكون المصطلحي على دراية تامة بالاختلافات والفوارق الموجودة بين اللغة العادية واللغة المتخصصة حتى يستبعد المصطلحات التي ليس لها طابع تقني، مثلا إذا ما حاولنا ترجمة المصطلحات التالية: stock Exchange كلمة متعددة المعاني، فإذا انتقلنا من معناها العام الذي قوامه منحة دراسية أو كيس فإذا تناولنا هذا المصطلح من منظار اقتصادي فإنه يعني بورصة وبالتالي سنستقري في هذه اللفظة الغموض واللبس بمجرد انتقالنا من معناها في اللغة العادية إلى معناها في اللغة المتخصصة اما بالنسبة للمصطلح treaty، الذي يعني في اللغة العادية عملية الحلب كاستحلاب البقرة مثلا أما في القانون التجاري، فتفيد هذه اللفظة السفنجة فهي معاملة مالية يأمر فيها شخص قرضا لآخر في بلد ليوفيه المقترض على المقرض نفسه في بلد آخر ومن هنا يتضح لنا أن القواميس ثنائية أو متعددة اللغات تقدم مقابلات في شكل ترجميات وهي في حقيقة الأمر عبارة عن مجموعة من الكلمات في اللغة المستهدفة تحل محل مكافئات اللغة

المصدر على حد تعبير ز. كالونجي Z.Kalonji

¹ -روبير ديبوك، ما المصطلحية، ترجمة عبد الرحيم حزل، مجلة ترجمان، 1996، ص 49.

«Words or groups of words of the target language presented as equivalents of the input language.»⁽¹⁾

لكن غالبا ما تفتقر القواميس ثنائية أو متعددة اللغات إلى مثل تلك الترجمات Translating، فعلى سبيل المثال إذا ما حاولنا ترجمة لفظة مصطلحية متعددة المعاني مثل مصطلح Assignment، تعيين إلى اللغة الإنجليزية فسنعقد حتما في الغموض و اللبس بمجرد انتقالنا من مفهومها العام إلى مفهومها الخاص.

فإذا ما تناولنا هذا المصطلح من زاوية قانونية واسعة الأبعاد سنستقرئ مايلي: ففي قانون العمل Labor law يفيد مصطلح Assignment، تعيين شخص ما في وظيفة معينة هذا ما نقرأه في اللغة الإنجليزية في المصطلح assignment.

أما جانب قانون المالية Financial law، فمصطلح

Assignment هو تعيين مبلغ من المال لسد نفقات محددة وما يقابله في اللغة الإنجليزية هو مصطلح appropriation. وفيما يخص مجال القانون المدني Civil right فيعني مصطلح Assignment تعيين سلعة من أجل استعمال معين، يقابله في اللغة الإنجليزية مصطلح dedication الذي يعطيه لنا بنك المعطيات المصطلحي الكندي إذن هناك ثلاثة مقابلات إنجليزية للمصطلح affectation وهي: Assignment , Appropriation , Dedication هذا ما يجعل المترجم في حيرة من أمره ولا يعرف أي مصطلح يختار كمكافئ لمصطلحه فيجد نفسه

¹- kalonji.MT (1993):bilingual lexicology in Africa,P 177.

مجبرا على إعادة النظر في قاموس إنجليزي أحادي اللغة من أجل تحديد مفهوم كل مصطلح من المصطلحات الثلاث على حدى وذلك يلجأ العديد من المترجمين الكنديين إلى اعتماد الترجمة بالتكافؤ الديناميكي أو الوظيفي (Equivalence fonctionnelle) كما يسميه البعض كحل يسمح بإعطاء مقابلات تقريبية للمصطلح الأصل.

•4 التقييس: هو توحيد المفاهيم والتصورات والتقليل من الترادف و اعتماد عدد كبير من أهل الاختصاص نفس الاستعمال و إشاعته في حقل من الحقول ولا يمكن الوصول إلى التقييس المصطلحي إلا عن طريق إتفاق بين المستعملين والذي تقوم به هيئات عالمية مثل منظمة التقييس العالمية:

International organization for standardization

International information center for terminology

ومن بين المصطلحات البنكية المتفق عليها من طرف منظمات التقييس الدولية

مايلي:

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الانكليزية
قيمة العملة	Currency value
المقاصة	Compensation
العملة	Currency
أجل	Expiry
خصم	Discount
تخفيض قيمة العملة	Devaluation
مركز إدارة السيولة المالية	LMC (Liquidity Management Center)
مصرفية إسلامية (صيرفة)	islamic banking
ملك الدين	ownership of debt
وكيل	deputy, delegate, trustee
هبة	gift, donation

ومن هنا نرى أن تكامل هذه المناهج المصطلحية و اعتمادها بشكل علمي دقيق سيفتح أمامنا آفاق أكثر تطوراً في مجال البحث و التقييس والتدوين المصطلحي خاصة.

الجانب التطبيقي

دراسة تحليلية لمصطلحات بنك الخليج

الجزائري

الفصل التطبيقى

معالجة المصطلحات

مصطلحات رياضية

مصطلحات علم الاحياء

المصطلحات الموحدة

مصطلح البريد الالكترونى

مصطلحات اقتصادية

استنتاجات تحليل المصطلحات البنكية

معالجة المصطلحات :

بما أن البنك يقوم بمعالجة المصطلحات في لغاتها الأربع ولكن ومع ذلك سنكشف إن كان هذا البنك يعتمد مبدأ التوحيد المصطلحي أو غير ذلك، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية حوله وحول بعض المعاجم الموحدة في مجالات وتخصصات معينة. سنقوم بعرضها بالترتيب والتفصيل.

(أ) مصطلحات رياضية: حيث حصرنا الدراسة حول بعض المصطلحات ومقارنتها مع معجم موحد لمحمد حمادة وإن كانت متوافقة معه:

فنبداً بذكر بعض المصطلحات وجدنا بأنها متماثلة في البنك والمعجم وهي:

المصطلح العربي	المصطلح الانجليزي
الجبر	Elgebra
ضد-عكس	Anti
الإسقاط	Projection
استدلال	Demonstration
رباعي الاوجه	Tetraedre

ارتأينا إلى أخذ هذا القدر كعينة تثبت وجود تناسق وتوحيد مصطلحي بين البنك ، وما ورد

في معجم المصطلحات الرياضيات الموحد ولكن ومع ذلك هناك ملاحظة أخرى وهي:

الاختلاف المتواجد حول مصطلح "رباعي الأضلاع"، فهذا الأخير وجدناه في المعجم بمقابل

أجنبي نحو: رباعي الأضلاع — Tetragone.

أما بالنسبة لوروده في البنك الخليج الجزائري كآتي :

رباعي الأضلاعه — Quadrilateral بالمقابل الإنجليزي و Quadrilatere بالمقابل

الفرنسي، أما بالألماني ف جاء ب Vierseting

فمن خلال هذا يتضح أن هناك بعض المصطلحات الرياضية غير واردة بنفس المقابل

الأجنبي وهو دلالة على عدم توفر والافتداء بالتوحيد تم ذلك ما وجدنا اختلافات بين المعجم

الموحد الصادر عن مكتب تنسيق التعريب مع العلم أن هذه المعاجم تصادق عليها لجان

متخصصة بالتوحيد المصطلحي وتعرض في مؤتمراتها التي يعقدها، فهو أداة موثوق بها تماما

وبتوحيدها للمصطلحات على عكس بنك "الخليج الجزائري" الذي من بين مصادره هذا المكتب

حيث يعتمد عليه في جرد معطياته و مصطلحاته وعلومه.¹

و من بعض الهفوات التي يقع فيها البنك هو عدم توفرنا على بعض المصطلحات في مجال

الرياضيات، فعند مساءلتنا له لم ترد نتائج تخصها ومن بينها نذكر :

-اللانهاية ، الحد ، رباعي الأوجه ، سداسي الأوجه ، الاستتباط ، متقايس الأضلاع

¹الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، د.محمد علي الزركان، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 1998، ص 4

(ب) مصطلحات علم الأحياء : بالنسبة لما جاء في استنتاجنا وملاحظتها لكل من "المعجم الموحد لعلم الأحياء" لصاحبه "بلال حميد" وما عرض في البنك هو وجود كل من :

المصطلح	مقابله الانجليزي
(شرغوف)	Tetard
بلعوم	Esophage
تلازن - تراص	Agglutination
بطنيات	Abdominalia
لا رأسيات	Acephala-Acephalis
غشاء محدد	Limmiting Membrane
- إفراغ، إخراج	Excretion-Excretion

هذه من بين المصطلحات المتواجدة في البنك موحدة الاستعمال في علم الأحياء، ولكن ومع هذا هناك بعضا من المصطلحات التي لم نستطع إيجادها في البنك ربما لعدم توحيد مجال أو التخصص الذي ترد فيه، أو بالأحرى العلم الذي تتدرج ضمنه المصطلحات.¹

منها : الجسم الذي يتكون في المبيض الجسم الأصفر) _____ Corps jaune

¹البنك السعودي للمصطلحات، المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا الرياض، مجلة اللسان العربي، الرباط، 1985، ص 302 ، العدد 24

وأحيانا نجد عدم تطابق مصطلح "لا رأسيات" مع مقابلة الأجنبي الذي ورد أنفا مع ما هو موضوع في اللغة العربية، فمن خلال هذا نجد أحيانا عدم توحيد استعمال المصطلح بنفسه أو حتى بمقابلاته الأجنبية، وأحيانا عدم توفر نتائج حيال مساءلتنا للبنك حول مصطلح ما في هذا المجال.

(ج) **المصطلحات الموحدة** : ما جاء في المصطلحات التي وجدناها مشتركة في الاستعمال بنفس اللفظ وبنفس المعنى الواحد والموحد، وذلك بين ما ورد في بنك الخليج الجزائري والمعجم اللساني الموحد لكل من "عبد القادر الفاسي الفهري" و "ليلي المسعودي" فورد ما يلي :

المصطلح	مقابله الانجليزي	مقابله الفرنسي
اشترك لفظي	homonymy	homonymie
ترادف	synonymy	synonymie
نبر - لهجة	accent	accent
تركيب	syntax	syntaxe
بنية	structure	structure
قاموس	dictionary	dictionnaire

من خلال هذه المصطلحات التي ذكرناها نصل إلى أن هناك بعضا من التوحيد المصطلحي وذلك بتشارك المصطلحات اللسانية ومقابلاتها الأجنبية مع ما ورد في البنك. على غرار أن هذه المصطلحات موحدة الاستعمال وورودها في البنك مثلما وردت في المعجم إلا أننا لاحظنا أيضا أن المصطلحين "علم اللغة التطبيقي" و "اللسانيات التطبيقية" مصطلحان يحملان معنى واحد وهو كما ورد في اللغتين الأجنبية، فلاحظنا أن المقابل الأجنبي واحد ولكم المقابل العربي متعدد يحمل مصطلحين فالغريب أن الباحث إذا استخدم البنك ووجد المصطلحين عند مساءلته يحدث له خلط في تقبلها أي مصطلح هو الأجدر والأصح بالاستعمال مع العلم أنهما مصطلحان صحيحان لمقابل واحد، هنا نستطيع القول بأن البنك لا يحمل معنى التوحيد الكامل فأحيانا تحدث فيه بعض الهفوات، فالتوحيد وكما عرفناه سابقا "هو وضع مصطلح واحد لمعنى أو مفهوم واحد كما يجب أن يوضع له مصطلح أجنبي واحد"، وهنا نجد أن المصطلح إما لم يوجد في منهجية وضعه، أو عدم إيجاد مصطلح عربي أجدر بحمل معنى المصطلح الأجنبي.

إلا أن هناك تعدد في المصطلح العربي وحتى في المقابل الانجليزي فأي المصطلحات أجدر بأن تكون تحمل مني ومقابل في البنك. كما أننا وجدنا مصطلحا آخر يحمل لبسا وهو:

حسبة اسمية (وهي تعذر نطق الأسماء) Aphasianominal C وما ورد عن المعجم الموحد

أما فيما يخص المصطلح في بنك: حسبة الأسماء (Dysnomia).

ومن هنا يتضح لبس آخر في عرض المصطلح الأصح استعمالاً عن الآخر، علماً أن المعجم النفسي الموحد قد درسته وصححته لجنة المؤتمرات المنعقدة في مكتب تنسيق التعريب، وهي المتكلفة بتصحيحه والمصادقة على نشره في مجلة "اللسان العربي".

ومن خلال هذا يتضح أن البنك ليست جميع مصطلحاته موحدة كما أننا رأينا أن من أهم مصادره مكتب تنسيق التعريب وإصداراته ولكن وجدنا ومع ذلك اختلافاً في المصطلحات، فنذكر من المصطلحات المختلفة: المصطلح السابق علة اللغة التطبيقي اللسانيات التطبيقية. كما نذكر مصطلح حسبة كلية (Aphasia Total حيث ورد المصطلح فقط باللغة الإنجليزية مع العلم أن المعجم أعطى مقابلاً باللغة الفرنسية وهو : Aphasie General ولكن البنك استغني عن وضعه .

إضافة إلى مصطلح الأجنبي ungrammatica الذي ورد في بنك (باسم) مقابلاً ل: (حسبة نحوية)، بينما وضع مقابله في معجم علم النفس على النحو التالي: (العجز النحوي) أي فقدان القدرة على الكلام وفقاً لأصول النحو المتبعة.

كما أننا رأينا أن البنك وضع مرادفين ل: ungrammatical وهما: لحن - حسبة نحوية مع علمنا أن اللحن هو الوقوع في الخطأ، والحسبة النحوية هي عدم القدرة على الكلام وفق قواعد اللغة العربية فأبي المصطلحين من الأصح أن يوضع مقابلاً للمصطلح الإنجليزي وأن يكون مصطلحاً واحداً ليحقق مبدأ التوحيد المصطلحي المرجو.

د مصطلح البريد الإلكتروني : ونذكر مصطلحا آخر وجدناه في البنك و في معجم مصطلحات الإعلام و هو: البريد الإلكتروني فجاء في المعجم على نحو: بريد إلكتروني (Courier électronique-Electronicmail أما ما ورد ضمن مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في بنك ما يلي:¹

المصطلح بالانجليزي	المصطلح بالعربي
Scan Spam	بريد إلكتروني مخادع
Voice enabled e-mail	بريد إلكتروني ممكن بالصوت
E-mail threads	خطوط بريد إلكتروني
Opt in mmail	اشترك في بريد
PMEM	اللعب من خلال بريد إلكتروني
Co mail	برمجيات بريد إلكتروني
Electronic mail	بريد إلكتروني

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/البريد-الإلكتروني/>

من خلال عرض كل هذه المصطلحات المتعلقة ببريد إلكتروني" التي أوردتها لنا الإدارة العامة للمعلومات العاملة في البنك ، فما لاحظناه هو أن ذات المصطلح الذي بحثنا عنه موحد استعماله في البنك وفي المعجم، إضافة إلى المصطلحات العديدة السابقة، إضافة إلى أن البنك جرد لنا كل المصطلحات التي تتدرج ضمن "البريد الإلكتروني بمقابلة الإنجليزي وهو ما يخفف على الباحث عناء البحث هو الشيء الإيجابي في البنك.¹

إضافة إلى توضيحه للمستخدم المجال أو التخصص الذي ينتمي إليه المصطلح الذي يبحث عنه.

رغم بعض الهفوات التي تعترض طريق البنك في توحيد المصطلحات وتوحيد العلوم والتقنية إلا أنه يعد أداة نافعة ومهمة ومرجعية موثوقة يلجأ إليها الباحث والمتعلم بصفة عامة. إلا أن ورغم ذلك هناك صعوبة كبيرة في البحث عن مصطلح ما، نظرا للعديد من المصطلحات التي يحتويها وحتى على العلوم الذي يحتكرها في قاعدة معطياته التي تزخر بأكثر من 200000 مصطلحا في تخصصات وعلوم مختلفة.

أما فيما يخص ملاحظتنا للدراسة التي أحصيناها في مجال المصطلحات الاقتصادية النفس المعجم السابق وبنك "الخليج نوضح ما يلي:

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/> البريد-الإلكتروني/09:15 على 2022/07/11، إطلعنا عليه في

هـ مصطلحات اقتصادية :

المصطلح بالانجليزي	المصطلح بالعربي
Opec	أوبك
Economic anal Monetary union	اتحاد اقتصادي ونقدي
Crisis	أزمة
Economic invertments	الاستثمار الاقتصادي
Sociolismn	الاشتراكية
Self-syfficiency	اكتفاء ذاتي
Ownership-Privileges	الملكية الامتيازات والسيطرة
Reciprocity	التبادلية
Dependance	التبعية
Etatism	الدولة
Radical	الراديكاليج
Taxes	الضرائب

هذه من بين المصطلحات الاقتصادية التي ارتأينا بأنها موحدة الاستعمال بين ما ورد بالمعجم وما ورد إلينا من بنك المصطلحات.

أما فيما يخص نظرتنا لعدم توفر بعض المصطلحات الاقتصادية في البنك مثل ما ثبت وجودها في معجم عصر العولمة نذكر ما يلي:

المصطلح بالانجليزي	المصطلح بالعربي
Credibility	المصداقية
Atimia	أتيماج
Hoarding	اكتتاز
Entropy	الأنتروبيج
Americanisation	الأمركة
Americanizm	الأمريكانية
Rationalization	الترشيد
Inflation	التضخم
Stagflation	الكساد التضخمي
Mechantilism	الماركانتيليج

فكما قلنا بأننا نجد بعض الهفوات التي يقع فيها البنك وهذا ليس بالسيء نظرا لما يحققه من دور فعال وجهود علماءه ومختصين في نشر التوحيد المصطلحي واستعمال المصطلح الواحد مقابل المفهوم الواحد ولكن ومع ذلك يحقق أحيانا في التوحيد الشامل والكلي لجميع المصطلحات فننتوجه لشرح بعض المصطلحات المذكورة أعلاه.

من بينها نذكر ما يلي:

أتيما **Atiria** : مصطلح يعنى انخفاض مكانة الدولة وتخلفها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

الأنتروبيا **Entropy** : وهي طاقة غير مستفاد منها .

اكتناز **Hoarding** : وهو احتفاظ الأفراد برأس أموالهم لديهم دون استثمار أو إيداع في البنوك.

كوندارتيف (**Kondralieff**) : وهي عملية نمو الاقتصاد العالمي.

الماركانتيلي **Mechantilisn** : وهي مذهب اقتصادي وتجاري.

وهذه من أهم المصطلحات التي تعذر علينا الوصول إليها في البنك ومع تواجدها في

المعجم أبينا إلى أن نوضح بعض معاني مصطلحاتها .

وأحيانا يوضع مقابل المصطلح العربي، مصطلحا إنجليزيا نظرا لتعذر إيجاد مقابلات أخرى

أجنبية وبلغاته الأخرى.

ومن الشيء الإيجابي هو عند مساءلة البنك عن مصطلح ما يحمله الباحث، يعطي نتائج فورية ضمن جداول وأرقام وتخصصات مرتبة وواضحة مما يدفع الباحث إلى التعرف والبحث والاكتشاف حيال ما يتعلق بذلك المصطلح الذي يسأل عنه في تخصص هو معني بالبحث فيه، أو حتى في تخصصات أخرى مثلما عرضنا حيال مصطلح "الحسبة".

أيضا ارتأينا إلى ذكر أن ليس كل ما وجدناه في المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب وجدناها في البنك الآلي مثلا، مع معرفتنا السابقة أن المكتب من أهم المصادر التي يستقي منها البنك مادته المعجمية وحتى المصطلحاتية، وهذا يدل على عدم اتباع منهجية وضع المصطلحات الموحدة الذي نص عليها المكتب.¹

ومن بين هفواته هو عند مساءلتنا له حيال بعض المصطلحات لا يعرض لنا نتائج واضحة حيال المصطلح ولكن ورغم كل هذا يبقى هو الأداة الأسمى التي إذا بذل المصطلحيون جهدا أكبر وصلوا إلى أهم هدف هو توحيد المصطلحات العربية وتوحيد مجال استعمالها وتعميمه عبر كل ربوع الوطن العربي، فنتوحد الكلمة العربية، ويحمل صوتها عبر ما يعرف اليوم بعصر التكنولوجيا والتقنية، فعلى النهوض بلغتنا العربية وتعميم السبل لتوحيد مصطلحاتها حتى تكون هي الأخرى لغة علم ولغة معرفة مما كانت عليه سابقا.²

¹ www.agb.dz

²البنك السعودي للمصطلحات ، د.عبد الرحمن بن عبد العزيز الفاضل، ص9

وعلى جميع المؤسسات العربية المعنية بالعمل المصطلحي الوقوف عند هذه القضية للوصول إلى حل يؤول إلى توحيد وضع المصطلح و اتباع منهجية واحدة في ذلك وحتى في وضع المقابلات الأجنبية، ليكون للعربية رصيد مصطلحي تعتر به في غمار التقدم والتطور العلمي والمعرفي.

نأمل أن يزداد عمل البنك نحو التوحيد، بتوحيد المصطلح وتوحيد اللغة العربية استعمالاً وبحثاً، وممارسة، مع العلم أنه أداء مهمة تساعد الباحث في هذا المجال أي مجال معرفة المصطلحات والعلوم التي تحتضنها وتعد مفاتيح تفتح الأبواب للباحث إلى معرفتها والتزود بها لتكون مدخرا له في حياته وتكوين رصيد معرفي ومصطلحي في ذهنه حتى يكون على دراية بأي مصطلح يرد على فكره حتى لا يكون مغمض الأعين على كل ما يرد عليه.

- استنتاجات تحليل المصطلحات البنكية :

يمكن القول بناء على ما سبق، أن المصطلح مكوّن أساسي في الترجمة تنظيرا وممارسة نظرا لذلك فإن فوضى ترجمته إلى العربية يعرقل حركة الترجمة بجميع مكوّناتها، بدء من ليميّتها وصولا إلى ممارستها المهنية. ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة لبعض النماذج إلى الوقوف على واقع فوضى الترجمة الذي يشهده هذا العلم الحديث نسبيا، ولقد لفت انتباهنا أن الترجمات عادة تكون منفردة و بصفة شخصية يغيب فيها التنسيق والعمل الجماعي لمطلوب بل الضروري بين المترجم و المصطلحي.

الغائمة

قد تناولنا من خلال الشّروع في هذه الدراسة إلى الأهمية البالغة التي يشغلها المصطلح ، كما رصدنا أهم المشكلات التي تتعرض لها هذه اللغة ما يشكل عائقاً أمام التحصيل العلمي و لقد تبين لنا من خلال ما تعرضه أن المشكل المصطلحي يعد السبب الأساسي في الواقع الذي تعيشه الترجمة المتخصصة عامة والترجمة البنكية خاصة و الذي يلقي بظلاله على البحث العلمي بشكل كبير، حيث يعيق الحركة العلمية سواء بسبب نقص المصطلحات في اللغة العربية (والذي مرده قصور الجهود الرامية إلى تطوير اللغة العربية العلمية لا قصور اللغة في حد ذاتها) أو بسبب سوء استغلال هذه المصطلحات أو غيرها من الأسباب التي تحول دون الرقي باللغة العلمية العربية إلى مصاف اللغات الأخرى، وقد حاولنا من خلال الدّراسة التّطبيقية، عرض نماذج من المصطلحات البنكية و بعض المفوات التي جاءت في المعجم العملي لمدونتنا لتعبّر عن مفاهيم دقيقة لا يستطيع الباحث الاستغناء عنها. ولعلّ دلالتها محدّدة بنسبة كبيرة في اللّغة الانجليزية (الأصل) باعتبارها منشأ هذا العلم على عكس اللّغة العربيّة، فأثار اهتمامنا مدى توافق هذه الدّلالة مع معنى المصطلحات العربيّة المكافئة لها وحاولنا تحديده في البحث.

فبعد أن جمعناها سَعِينَا لإبراز نقاط التّوافق و الاختلاف بين التّرجمات مع الحفاظ على السّياق الذي ورد فيه كلّ مصطلح و لمن كتف بذلك بتعمّقنا في فهم المعنى الحقيقيّ للمصطلح الانجليزي حتّى نفصله عن المعاني المجاورة له و نتوصّل الى مفهوم مستقلّبه.

فتبيّن لنا بوضوح حجم الفوضى و المفوات المصطلحيّة و الغموض اللّذاني شوّشان المصطلحات البنكية في الوطن العربيّ عامة و الجزائر خاصة وقدتمّ الخلوص إلى عدّة نتائج في بحثنا نجلنها في التّقاط الآتية:

- هو أنّ المصطلحات أداة يتسحب بها الباحث إلى ثنانيا العلوم والمعرفة مما أدى إلى استخدام آليات حديثة وتقنيات متطورة، تواكب فائض العلوم وما تولّده من مصطلحات.
- اتّضح أنّ البنك له أهمية كبيرة و جوهرية في توثيق المصطلحات وحتى العلوم التي تحملها وخاصة توحيد المصطلحات المالية و الاقتصادية.

- ظهور ما يسمّى بنوك المصطلحات الآليّة، الذي يعتبر معجماً موسوعياً وضخماً آليّ الاستخدام، شامل وجامع لكلّ المصطلحات التي تعرفها العلوم والتقنيّة الحديثة، كما أنّه يقوم بمعالجة المصطلحات آلياً عن طريق قاعدة بيانات ومعطيات متطوّرة تقوم بمجرد المصطلحات، وتوثيقها مع تصنيفها حسبما ترد في علومها وتخصّصاتها، وأيضاً تقوم بتحديث دائم لها وهي مفتوحة على مصارعي التطوّر والتقدّم العلمي، كما أنّها تقوم بالمعالجة واسترجاع المعلومات عبر أنظمة وبرامج رقميّة بصفة سريعة وسهلة، تمكّن الباحث من اختصار مجال البحث المصطلحي والعلمي.

- فاتّضح أنّ كلا البنوك الغربيّة والعربيّة تعتمد على تجهيزات وعتاد لكي يسهّل عملية جمع وتخزين واسترجاع المصطلحات العلميّة بتخصّصاتها، إضافة إلى برامج وأنظمة جد متطورة لتواكب التطوّر المصطلحي، وتساهم وتساند عمل المترجمين في ترجمة وتعريب المصطلحات خاصة التي ترد من العلوم الأجنبيّة والغربيّة.

- إنّ الدور الفعّال التي تقدّمه البنوك في مجال المصطلحات ، زيادة عن توثيق وتضيق وتخزين المصطلحات عبر معاجم رقميّة تتصف بالتحديث والرقمية، وكذا المساعدة على الترجمة العلميّة والمصطلحية لأنّ الأداة الفعّالة التي توفر المصطلحات وكذا مقابلاتها المترجمة و المقرّبة من علوم أخرى.

بيبليوغرافيا البحث

المصادر والمراجع:

- * الزبيدي، تاج العروس، تحقيق ابراهيم التريزي دار توبقال، الكويت، 1981، ص 53
- * الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، ج. الأول ص 139
- * السيد الشريف الجرجانية التعريفات، بغداد 1982م ، ص 22-
- * علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، محمد ممدوح خسارة، عالم الكتب الحديث، دمشق، 2008م، ط 1، ص 12
- * الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي الحجازي نقلا عن، مهدي صالح سلطان الشعري، كتاب في المصطلح ولغة والعلم، ص 60.
- * د. مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الأول، واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديث)، عالم الكتب الحديث، الأردن، 1424هـ/2003م، ص 16
- * د. احمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات الجمع العلمي، 1427هـ/2006م، ص 15
- * مهدي صالح سلطان الشعري، كتاب في المصطلح و لغة العلم، كلية آداب، بغداد، 2012م، ص 62
- * أ.د مهدي صالح الشعري، كتاب في المصطلح ولغة العلم، ص 63
- * لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، ج 1، لبنان، ط 3، 1419هـ/1999م
- * الترجمة ومشكلاتها، د. محمد السيد علي بلاسي، مجلة اللسان العربي، العدد 35، الرباط، 1999، ص 131
- * الترجمة إلى العربية، محمد ديداري، مجلة اللسان العربي، العدد 25، الرباط، 1985م، ص 55-
- * الترجمة إلى العربية، محمد ديداوي، ص 55

- * اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد .. يوسف و غليسي ، الدار العربية للعلوم، ط1، الجزائر
1429هـ/2008م، ص 105
- * الترجمة إلى العربية ، محمد ديداوي، مجلة اللسان العربي، العدد 25، الرباط، 1985، ص 57
- * الترجمة والنقل، محمد السيد اوي، مجلة اللسان العربي، العدد 38، الرباط، 1994، ص 179
- * الترجمة والنقل، محمد السيد اوي، مجلة اللسان العربي، العدد 38، الرباط، 1994، ص 200
- * الترجمة إلى العربية، محمد الديدواوي ، مجلة اللسان العربي، العدد 25، الرباط ، 1985 ، ص 22
- * الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، السعيد بوطاجين، العربية للعلوم، الجزائر
1430هـ - 2009م، ط 1 ، ص 89.
- * الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 89
- * الترجمة ومشكلاتها، محمد علي بلاسي، مجلة اللسان العربي، العدد 35، الرباط 1991، ص 201.
- * الترجمة ومشكلاتها، محمد علي بلامسي، ص 201
- * الترجمة ومشكلاتها ، محمد علي بلاسي، ص 202
- * نحو منهجية تطوير بنوك المصطلحات أداة للبحث المصطلحي والعلمي . د . علي ألقاسمي، مجلة اللسان العربي،
العدد . 28 ، السنة 1987 ، ص 79
- * انظر البيانات المالية الموحدة للعام 2016 في موقع البنك بكل من اللغتين العربية والانكليزية تاريخ المراجعة 05-
2017-12

*يوجين نيدا، م س، ص 318.

*سورة البقرة، الآية: 275.

*رواه ابن ماجة، مختصر ج2، دار النهضة، القاهرة، ص764

*محمود فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب للطباعة والنشر 1993، ص 09

*روبير ديوك، ما المصطلحية، ترجمة عبد الرحيم حزل، مجلة ترجمان، 1996، ص 49.

*الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، د.محمد علي الزركان، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 1998 ، ص 4

*البنك السعودي للمصطلحات، المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا الرياض، مجلة اللسان العربي، الرباط، .

1985، ص 302 ، العدد24

*البنك السعودي للمصطلحات ، د.عبد الرحمان بن عبد العزيز الفاضل، ص9

*محمد عبد المنعم عفر ، الاقتصاد الاسلامي ، مجلة ابحاث الاقتصاد الاسلامي ، السنة 1،العدد،1983 ص77

*علال الفارسي ، في المذهب الاقتصادي، مطبعة الرسالة ، الرباط 1978 ص 149.

*اتفاقية انشاء الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ، مصر الجديدة القاهرة

1977 ص 10.

الكتب باللغة العربية:

- 1- إبراهيم بدوي الجيلاني. (1996). علم الترجمة وفضل العربية على اللغات (الإصدار 1). علم الترجمة وفضل العربية على اللغات، المكتب العربي للمعارف.
- 2- ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، سنة 1420هـ-1979هـ، ج 1
- 3- ابن السراج، أبو بكر مُحَمَّد بن السَّرِيِّ (1973)، الاشتقاق، تحقيق: مُحَمَّد صالح التَّكْرِيْتِي، بغداد د:ت.
- 4- ابن جنِّي، أبو الفتح عثمان(1952)، الخصائص، تحقيق مُحَمَّد علي النَّجَّار، القاهرة: دار الكتب المصريّ.
- 5- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس عشر والسَّابع و العشرون، دار نوبليس، بيروت، ط 2006، 1.
- 6- ابن منظور، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب ، ثم تهذيبه بعناية المكتب الثقافي لتحقيق الكتب، إشراف: الأستاذ عبد أ. علي مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 7- أبو الحسين أحمد بنفارس، الصاحبي في فقه اللغة، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان.
- 8- أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل، أصول السرخسي، حققه أبو الوفاء الأفغاني، دار المعرفة - بيروت لبنان -، سنة 1393هـ-1973م.
- 9- أحمد بنفارس بنزكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة (ت: هارون)، دار الجيل، بيروت، مجلد 1.
- 10- ثَعَالِيّ، عبد الملك بن مُحَمَّد (1972)، فقه اللّغة وسرّ العربيّة، القاهرة د:ت.
- 11- الجرجانيّ، علي بن مُحَمَّد، (1938)، التّعريفات، البابي الحلبي: القاهرة، دت.
- 12- الجوهري، اسماعيل بن حماد(1979)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ج 1، دار العلم للملايين، ط 2، بيروت.
- 13- الديدايوي محمد، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف، المركز الثقافي العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 2005.
- 14- الديدايوي، محمد، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، 2002 ، ط 1.
- 15- الديدايوي، محمد، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2005 ، الطبعة الأولى.

- 16- شحادة الخوري، 1989، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب المجلد 1، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
- 17- الشريف الجرجاني علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، سنة 1416هـ-1995م.
- 18- الصّالِح، صبحي (1968)، دراسات في فقه اللّغة، بيروت، د:ت.
- 19- الضّامن، حاتم صالح، (د:ت)، فقه اللّغة، جامعة بغداد.
- 20- عبد الرحمن جلال الدين السيوطي : المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، دار إحياء الكتاب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه/القاهرة/، ج1.
- 21- عبد العزيز، محمد حسن(1990)، التعريب في القديم والحديث مع معاجم الالفاظ المعربة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 22- عبد القادر الفاسي الفهري، تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، وقائع ندوة جهوية، الرباط، 1987، ط1، دار الغرب الإسلامي، 1991م.
- 23- عبدالقادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال بالنجالة، مصر، 1908.
- 24- عبد الله ابراهيم عبد الرزاق، و عبد الحليم السيد منسي. (1995). الترجمة، أصولها مبادئها وتطبيقاتها (المجلد 1). دار النشر للجامعات المصرية.
- 25- غنيم، كارمالسيد(1989)، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 26- مازن المبارك، العربية نسب و هوية، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، مجلد 2010، 85.
- 27- محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986.
- 28- محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة و المعجم، دار توبقال للنشر (الدار البيضاء)، المغرب، (ط1) 1987.
- 29- مدني، سفيان، مدخل إلى الأدوات المساعدة في الترجمة، دار هومة، الجزائر، 2013.
- 30- المصلح النقدي و آية صياغته، علامات، المجلد(02)، الجزء(08)، 1993.
- 31- ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر العربي، ط1، 2008.

الكتب باللغة الأجنبية:

- 1- DELISLE, Jean, 1984, L'analyse du discours comme méthode de traduction,
- 2- Guilbert, Louis, La spécificité du terme scientifique et technique, Langue française, n° 17, 1973.
- 3- Horguelin, Paul A. La traduction Technique, Meta. V 11. N 1, 15-25 presses de l'université de Montréal, (1966).
- 4- Langton, J., Trullols G. and Turkistani, A., Islamic Economics and Finance: A European Perspective, Londres, Palgrave, -Mac Millan, 2011,
- 5- Newmark Peter A, Text Book of Translation, New York, Prentice Hall International (1988).
Ottawa, Édition l'Université d'Ottawa.
- 6- Redouane, J, (1996). Encyclopédie de la traduction. Alger: OPU.
- 7- Droit & Société, Revue international de théorie du droit et de ociologie
- 8- juridique, n°08, Librairie générale de droit et de jurisprudence, Lextenso
- 9- Édition 33, Paris, 1989.
- 10- GÉMAR Jean Claude, La traduction juridique et son enseignement: aspects
- 11- théoriques et pratiques, Meta, journal des traducteurs, volume 24, n°1, 1979.

المجلات الأكاديمية والدراسات العلمية:

- 1- أحمد شفيق الخطيب، تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، مجلة اللسان العربي، العدد 39، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المغرب، 1995.
- 2- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية و معهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، فاس المملكة المغربية، معهد الدراسات المصطلحية، (2005).

- 3- جبالي، حفيظة بلقاسمي 2020 ، الترجمة المتخصصة : مهارات المترجم المتخصص، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12 ، العدد 01 ، جامعة حسبية بن بوعلبي بالشلف، الجزائر. دمشق، سوريا، ط1، 2010.
- 4- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر المعاصر،
- 5- رمسيس جرجيس، النحت في العربية، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: العدد 13، مايو 1961م، والنحت في العربية، عبد الكريم مجاهد، مجلة الفيصل، العدد 56، صفر 1402هـ، ص63، والنحت قديماً وحديثاً، كيفورك مينا جيان، مجلة اللسان العربي، العدد التاسع، الجزء الأول، والنحت بين مؤيديه ومعارضيه، فارس فندي البطانية، مجلة اللسان العربي، العدد 121، 34.
- 6- زهيرة، قروي، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية، مجلة الآداب، العدد 10، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 219-220.
- 7- سماعنة، جواد حسني، المعجم العلمي المختص، مجلة اللسان العربي، مكتبة تنسيق التعريب، الرباط، 1999 ، العدد 48.
- 8- عبد السلام المسدي، مقال "مصطلحاتنا بين المشرق والمغرب"، جريدة الرياض، الصادر يوم الخميس 28 صفر 1426هـ، 7 أبريل 2005م، العدد 13436.
- 9- عيسى العزري، تأسيس علم المصطلح العربي، مجلة تاريخ العلوم، العدد الثالث، مارس 2016.
- 10- متري، جورج عبده، المعجم والترجمة، مجلة اللسان العربي، عدد 43 مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1997.
- 11- نبيلة عباس، التنميط مفهومه وأهميته في استعمال المصطلحات، مجلة الباحث، العدد 9، جوان-ديسمبر 2013.

رسائل الدكتوراه والماجستير:

- 1- خالدية، بوغنة، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة - دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين لجون كوهن، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة السانبا، وهران، الجزائر، 2020 .
- 2- د. ياسمينقلو، أميرة رمضان 2020، ترجمة المصطلح التقني: دراسة حالة لبعض من النماذج في مجال هندسة البرمجيات من الإنجليزية إلى العربية، مجلة الترجمة واللغات المجلد 19 العدد 1/ 2020.

مواقع الإنترنت:

1- من مواقع :

<https://www.albaraka-bank.com/Seen on 23/05/2022, at 16:09.>

[القرض الاستهلاكي | القروض الاستهلاكية | قروض | بنك الخليج
https://www.e-gulfbank.com](https://www.e-gulfbank.com)

[الأنظمة - Bank Of Algeria - Banque d'Algérie](https://www.bank-of-algeria.dz)

<https://www.bank-of-algeria.dz>

<http://www.basam.kast.edug>

2- من موقع: google books

<https://books.google.dz/books?id=xN9mDwAAQBAJ&pg=PA116&dq. Seen on 30/05/2022, at 07:34.>

مواقع اليوتوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=puwANew63iM. Seen on 05/06/2022 at 20:4>

<https://www.youtube.com/watch?v=9Ip0CfpOOxM>

<https://www.youtube.com/watch?v=17s7E5zaeVY>

<https://www.youtube.com/watch?v=Oli7UnkQPdg>

<https://www.youtube.com/watch?v=Ew6AwykMx9o>

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/البريد-الالكترون/09:15 على 2022/07/11, في 11/07/2022>

sourate la vache-verset 275-www.shariaboard.html. 22/04/2010

www.alrayan.com/en/النسخة البريطانية

www.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/history-of-banks

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/البريد-الالكتروني>

www.agb.dz

الفهرس

الفهرس

02.....	الإهداء.....
03.....	الشكر.....
أ-د.....	مقدمة.....

الفصل الأول: المصطلحية و الترجمة

المبحث الاول : المصطلح

07.....	-تعريف المصطلح :
07.....	التعريف اللغوي :
08.....	التعريف الاصطلاحي:
10.....	مفهوم المصطلح عند الغربيين:
12.....	شروط المصطلح ومكانته:
14.....	مشاكل تعدد المصطلح العلمي العربي:

المبحث الثاني : الترجمة

16.....	معنى الترجمة:
16.....	معنى الترجمة لغة:
17.....	معناها الاصطلاحي:
19.....	شروط الترجمة أو المترجم:
20.....	عناصر الترجمة ومعاييرها وأنواعها:
20.....	عناصر الترجمة:
20.....	المعايير الأساسية للحكم على الترجمة:
22.....	أنواع الترجمة:
22.....	الترجمة المكتوبة:
22.....	الترجمة الملفوظة:

22..... الترجمة الفورية:

23..... منهجية الترجمة وصعوبات تحقيقها:

24..... أهمية الترجمة:

الفصل الثاني: تحليل و ترجمة المصطلحات البنكية

المبحث الاول

30..... البنوك :

30 المفهوم الاقتصادي للبنك:

31..... نشأتها :

32 أنواعها:

32..... البنك المركزي: **central bank**:

33..... بنك الظل: **shadow bank** :

33 وظائفها:

34 المصارف الإسلامية:

35 تعريفها:

36..... نشأتها:

36..... خصائصها:

37..... أهميتها:

37 المقاربات اللغوية الرئيسية :

37..... استحداث المفردات المصرفية:

39..... النقل الصوتي المباشر للأحرف العربية :

- 44..... مصطلحات توظف في التعاملات البنكية :
45..... مصطلح الخدمات المصرفية :
45 تعريفها:
45 لغة :
45 اصطلاحا:
46..... مصطلح التمويل بالسلم :
46 تعريفه :
46..... لغة:
46 اصطلاحا:
46..... مصطلح المساهمة:
47..... شركة مساهمة:
47 لغة:
47..... اصطلاحا:
المبحث الثاني
48..... الترجمة المتخصصة في المؤسسة المصرفية:
48 تحليل الوثيقة:
48..... البحث التوثيقي:
50..... البحث المصطلحي:
51..... الترجمة بين التنظير والتطبيق:
51..... التكافؤ الشكلي: **Equivalence formelle** :

53..... : Equivalence dynamique: التكافؤ الديناميكي

55..... : الإيجارة:

56..... : إيجار مملك:

59..... : أساليب الترجمة:

59..... : الاقتراض:

60..... : الترجمة الحرفية:

62..... : التعيين:

64..... : التقييس:

الفصل الثالث: دراسة تحليلية لمصطلحات بنك الخليج الجزائري -

الجانب التطبيقي

68..... : معالجة المصطلحات:

68..... : مصطلحات رياضية:

70..... : مصطلحات علم الاحياء:

71..... : المصطلحات الموحدة:

74..... : مصطلح البريد الالكتروني:

76..... : مصطلحات اقتصادية:

80..... : استنتاجات تحليل المصطلحات البنكية:

82..... : الخاتمة -

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في ترجمة المصطلحات المتداولة في البنك من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربي و يعتمد على مقارنة مقارنة بين النص الأصلي و الترجمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كطريقة لدراسة متغيرات الدراسة، وشملت الدراسة عينة مكونة من مصطلحات المؤسسات المصرفية و البنكية. بداية، تقدم تعريفات بالبنوك، ثم نتقي بعضا من مصطلحات المؤسسات المصرفية و ترجماتها باللغة لنحللها تحليلا مصطلحيا. توصلت الدراسة إلى أنها ما لا تتوفر المصطلح التقني الدقيق في اللغة العربية يلجأ المترجم إلى تقنية الترجمة الحرفية، الشرح، و الإقتراض. و ما لحظناه في دراستنا هو عدم الثبات في استعمال المصطلح الواحد و أن المعرفة المتخصصة ضرورية و شرط أساسي يسبق أي عمل ترجمي متخصص.

الكلمات المفتاحية: الترجمة إنجليزي/عربي/ انجليزي، مصطلح الايجارة البنكية، ترجمة متخصصة، ترجمة تقنية، تقنيات الترجمة.

Résumé :

Cette étude vise à étudier la traduction des termes circulant dans la banque de l'anglais vers l'arabe, et elle repose sur une approche comparative entre le texte original et la traduction. L'étude s'est appuyée sur la méthode analytique descriptive comme moyen d'étudier les variables de l'étude. L'étude comprenait un échantillon de terminologie bancaire et bancaire.

Dans un premier temps, nous donnons des définitions des banques, puis sélectionnons quelques termes d'institutions bancaires et leurs traductions dans la langue pour les analyser dans une analyse terminologique. L'étude a conclu qu'à moins que le terme technique précis ne soit disponible en langue arabe, le traducteur recourt à la technique de la traduction littérale, de l'explication et de l'emprunt. Ce que nous avons remarqué dans notre étude, c'est le manque de cohérence dans l'utilisation du terme unique et que des connaissances spécialisées sont nécessaires et préalables à tout travail de traduction spécialisée.

Mots clés : Traduction anglais/arabe/anglais, durée du bail bancaire, traduction spécialisée, traduction technique, techniques de traduction.

Abstract:

This study aims to study the translation of the terms circulating in the bank from English to Arabic, and it is based on a comparative approach between the original text and the translation. The study relied on the descriptive analytical method as a means of investigating the study variables. The study included a sample of banking and banking terminology..

First, we give definitions of banks, then select some terms of banking institutions and their translations in the language to analyze them in a terminology analysis. The study concluded that unless the precise technical term is available in the Arabic language, the translator resorts to the technique of literal translation, explanation and borrowing. What we noticed in our study is the lack of consistency in the use of the single term and that specialized knowledge is necessary and prerequisite for any specialized translation work.

Key words : English/Arabic/English translation, duration of bank lease, specialized translation, technical translation, translation techniques.